جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

كردالواد صفية قنفود مليكة

يوم :17/09/2020

دور المنهج التربوي في تطوير المهارات اللغوية – سنة رابعة إبتدائي– نموذجا

لجنة المناقشة:

رزقي حورية	أ. مح أ	جامعة محمد خيضربسكرة	رئيس
جغام ليلى	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مقرر
نورة بن حمزة	أ. مح أ	جامعة محمد خيضربسكرة	مناقش

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر و عرفـــان

نشكر الله عزوجل و نحمده على ما أعطانا من النعم و أعاننا على إتمام هذه الدراسة

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة " جغام ليلى" لإشرافها على هذا العمل والتي لم تبخل علينا بالنصح و الإرشاد فكانت لنا خير المشرف و الموجه.

و الشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة لتحملهم عناء قراءة البحث و تصحيحه و إثراءه.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان خير أنيس في رحلتنا المشقة و كل من مد لنا يد العون في وقت الحاجة ليلقى هذا العمل القبول و النجاح.

مقـــدمـــة

مقدمة

إن التربية و سيلة و هدف و طريقة و غاية تبدأ مع بدأ الحياة ولا تنتهي رغم نهاية حياة الأفراد لأنها إجتماعية تخص المجتمع كما تخص كل فرد فيه، و بالتالي فإن موضوعها هو الخبرة الإنسانية، و هي تعد و سيلة الإستمرار الإجتماعي للحياة و السبيل إلى تجديد الحياة بمستوياتها المادية و الإجتماعية و الخلقية و الفنية. فإذا كان للتربية أدوات لإحداث تغيرات جذرية في المجتمعات و صولا لأفضل المخرجات التي تحقق أهداف أفراده و بالتالي أهداف المجتمع كاملا، فإن المناهج التربوية و التي تمثل نظاما فرعيا من نظم التربية حيث تعتبر أحد أهم هذه الأدوات، لذلك يجب أن تنعكس عليها كل ما يصيب التربية من تغيرات لتقوم بالدور المنوط بها في الربط بين المتعلمين و الحياة بكل مستجداتها و تعقيداتها.

مما لا شك فيه أن المناهج هي صلب التعليم و ليس هناك تعليم بدون مناهج، حيث أن المنهج التربوي يستخدم كأداة مجتمعية و دولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، و بالتالي فإن مهمة المنهج التربوي هي إختيار المواد الدراسية و محتوى هذه المواد من أجل تحقيق أهداف تربوية تم تقريرها.

و الجدير بالذكر أن أهم مرحلة من مراحل التعليم تتمثل في المرحلة الإبتدائية التي تعتبر قاعدة هامة في تعليم اللغة على أسس صحيحة، بحيث تضعها المؤسسة التربوية في قمة أهدافها إذ يرتكز تعليم اللغة على أربعة مهارات لغوية متمثلة في الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، فهي حلقات متصلة ببعضها البعض تعتبر من ركائز الأساسية التي يعتمد عليها تعليم أي لغة كانت من لغات العالم.

لهذا فإن سبب إختيارنا لهذا الموضوع تحت عنوان " دور المنهج التربوي في تطوير المهارات اللغوية – سنة رابعة إبتدائي نموذجا– هو الفضول الذي دفعنا لمعرفة المنهج

الجديد المتبع في التدريس و معرفة مهارات لغوية التي تسعى إلى تنمية الثروة اللغوية للتلميذ بناءا على هذا طرحت مجموعة من التساؤلات:

– ما المقصود بالمنهج ؟ و ماهي أهم مرتكزاته؟

– ما مدى التغيير الذي طرأ على المناهج في المنظومة التربوية ؟

– هل المنهج التربوي يحقق فعاليته التعليمية في تطويره للمهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة رابعة إبتدائي؟

و لاختيارنا هذا الموضوع دوافع و أسباب مختلفة تمثلت فيما يلي:

* أن البحث في ميدان التعليمية له نكهة خاصة بالنظر إلى البحوث الأخرى، حيث يترك في نفس الباحث نوع من المتعة و التشويق.

* التعرف على قطاع التربية و التعليم و الرغبة في التقرب منه لأنه ميدان عملي هادف بامتياز.

* الإستفادة من التجارب و الخبرات العملية الخاصة بقطاع التعليم.

أما فيما يخص أهداف البحث فهي تتمثل في التعرف على المنهج التربوي و أهميته في العملية التعليمية و أيضا تبيان أهمية إكتساب مهارات لغوية و مدى تطور و نجاح التلاميذ في ممارستها في المرحل الأولى من التعليم.

و ككل بحث فقد رصد له منهجه الملائم « المنهج الوصفي » باعتماده على طريقة التحليل، حيث يتخلله بعض الإحصاء باعتماد الملاحظة في تقييد المعلومات ثم جاء الإحصاء ترصد النتائج الدقيقة واستخلاصها لإكسابها الموضوعية اللازمة.

واقتضت الدراسة وعنوان المذكرة أن تخرج في شكل مقدمة و فصلين: قسم نظري و قسم تطبيقي. أما الفصل الأول فقد تم فيه التطرق إلى مفهوم المنهج بين التقليدي و الحديث، كما تم ضبط مفهوم التربية و أسسها و أهدافها، كما قد تناولنا مفهوم المنهج التربوي و أهميته في العملية التعليمية كونه العنصر المهم في البحث، ثم إيراد مفهوم المهارات اللغوية و تحديدها.

أما الفصل الثاني فهو دراسة تطبيقية نتناول فيه : دور المنهج التربوي في تطوير المهارات اللغوية في التعليم الإبتدائي من خلال مجموعة من الإستبيانات للمعلمين و تحليل نتائج الإستبيان و الحلول المقترحة، ثم ختمنا بحثنا بخاتمة ضمناها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

و قد تم إستقاء المادة المعرفية و العلمية في هذا البحث من مجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

1. توفيق أحمد مرعي- محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها.
2. عزت محمود جرادات و آخرون ، أسس التربية .
3. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية: نظرياتها و مفهومها.
4. شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة.

و كأي بحث لابد أن تكون هناك بعض الصعوبات في الإلمام بكل الحقائق و التفاصيل، و لعل هذه الصعوبات صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في ميدان التعليمية لقلتها في المكتبات الجامعية، تشابه المعلومات في المراجع، صعوبة تقسيم الإستبيانات على المدارس الإبتدائية.

و فـي الأخيـر نتقـدم و نتوجـه بجزيـل الشكـر و الإمتنـان إلى كـل من وقف بجانبنـا و أمدنا بيد العون، و نتقدم بجزيل الشكر و التقدير للأستاذة المشرفة على بحثنا" جغام ليلى" لقبولها الإشراف على هذه الدراسة، و نظير نصحها و توجيهها، و حرصها على إنجاز هذا العمل.

الفصـــل النظـــري

أولا: المنهج .

1- تعريف المنهج:

أ- لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة: (نهج) النون و الهاء و الجيم أصلان متباينان: الأول النهج، الطريق. و نهج لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المنهاج. و المنهج : الطريق أيضا، و الجمع المناهج.

و الآخر الإنقطاع ، و أتانا فلان ينهج، إذا أتى مبهورا منقطع النفس. و ضربت فلانا حتى أنهج ، أي سقط[1].

و قال ابن منظور: أنهج الطريق : وضح واستبان، وصار نهجا واضحا بينا والمنهاج: الطريق الواضح[2].

جاء في المعجم الوسيط : نهج الطريق : وضح واستبان، والمنهاج : الطريق الواضح، والخطة المرسومة (محدثة) ، و منه منهاج الدراسة[3].

و قد وردت الإشارة إلى المنهج في موضع من القرآن الكريم ، حيث يقول تعالى:

﴿ وَ أَنْزَلْنَا إِلَيكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِ مُصَدِقًا لِمَا بَينَ يَدَيهِ مِنَ الكِتَابِ وَ مُهَيمِنًا عَلَيهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ وَ لاَ تَتبِعْ أَهوَاءَهُمْ عَمَا جَاءَكَ مِنَ الحَقِ لِكُلٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهَاجًا... ﴾ (المائدة/ 48).

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت،ط1،(د.ت)، مادة(نهج) ج5،ص361.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي- مؤسسة التاريخ العربي، بيروت،ط3 ، 1999 م مادة(نهج)،ج14،ص300.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط2، (د.ت)، مادة (نهج)،ج2، ص957.

أمـا في الأحاديث النبوية فقد روى الإمام أحمد عن النعمان بن البشير رضي الله عنه قال: تكون النبوة فيكم ماشاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة... أي يسلك الخلفاء مسالك النبي ، و ينهجون نهجه و يسيرون على طريقته.

نستنتج أن جل التعريفات اللغوية تتفق على أن المنهج هو السبيل أو الطريق الواضح الذي يجب أن يسلكه الإنسان بغية الوصول إلى أهداف منشودة.

ب- اصطلاحا:

المنهج(the method أو la méthode) في أبسط تعريفاته و أشملها: طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة[1].

المنهج خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه . و من تعريفاته:

1. المنهج خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادىء العلمية المبنية على الموضوعية، و الإدراك السليم المدعمة بالبرهان و الدليل.

2. المنهج فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، غما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، و إما من أجل البرهنة عليها للآخرين حتى نكون بها عارفين[2].

3. المنهـج هو الطريـق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقـة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عمليلته حتى يصل إلى نتيجة عامة[1].

[1] علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي، مطبعة، بغداد،(د.ط)،1970م، ص13.

[2] محمد خان، منهجية البحث العلمي " وفق نظام L M D " ، دار علي بن زيد، بسكرة، الجزائر ، ط2، 2015م ص19.

4. و يعرفه حسن سعيد بأنه خطوات منظمة يتبعها الباحث في دراسته لموضوع ما، تيسر عليه مهمة الوصول إلى النتائج العلمية[2].

و محصلة القول في المنهج أنه الطريقة المتبعة من قبل الباحث للوصول إلى حقائق الموضوعات و التوغل في جزئياتها.

2- المنهج بين المفهوم التقليدي و المفهوم الحديث:

1- المفهوم التقليدي للمنهج:

تعود كلمة المنهج في أصلها التاريخي إلى الإغريق، و هي تعني الطريقة التي ينهجها الفرد للوصول إلى هدف معين، و يرى "هنسون" Henson أن مصطلح المنهج يرجع إلى أصله إلى كلمة لاتينية تعني حلبة السباق. وأننا عندما نستخدم هذا المصطلح في التربية فإننا نقصد به معاني أخرى و دلالات مختلفة.

لقد كانت الصورة التقليدية السائدة في أذهان الناس أن المنهج يعني مجموعة من المعلومات و الحقائق و الأفكار و المفاهيم التي يدرسها الطلاب في صورة مواد دراسية و التي أصطلح على تسميتها بالمفردات الدراسية Syllabus.[3]

فالمنهج بهذا المفهوم القديم يرادف معنى المقرر الدراسي للمادة الدراسية أو برنامجها الدراسي[4].

كما يعرف المنهج التقليدي بأنه مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة و تنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين و الإستفادة منها. وقد كانت هذه المعلومات و الحقائق و المفاهيم

---

[1] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3،1977م، ص5.

[2] كمال جاه الله الخضر، مدخل إلى مناهج البحث اللغوي، دار جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، (د.ط)، 2016م، ص3.

[3] رمضان مسعد بدوي، المنح و طرق التدريس، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2011م/ 1432هـ، ص 24.

[4] خير الدين هني، تقنيات التدريس، الديوان الجامعي، بن عكنون، الجزائر، ط1، 1999م، ص11.

تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة أي إنها كانت تتضمن معلومات علمية و رياضية و لغوية و جغرافية و تاريخية و فلسفية و دينية...إلخ[1].

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن المفهوم التقليدي للمنهج هو مجموع المقررات الدراسية التي ينتهجها الطالب في مقاعد الدراسة و يدرسها المعلم.

2- المفهوم الحديث للمنهج:

تعددت مفاهيم المنهج في الحديث ، و نورد فيما يأتي أهم التعريفات:

- المنهج أو المنهاج هو جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

- هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة و توجيهها سواء أداخل الصف كان أم خارجه[2].

- المنهج عبارة عن منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدمها المدرسة.

و يشمل المنهج جميع المواد الدراسية و الأنشطة الصفية و اللاصفية. و عندما تذكر كلمة المنهج متبوعة بمادة دراسية (مثل: منهج العلوم، الرياضيات) فإنه يشير إلى كل ما يتعلمه الطالب داخل و خارج الصف فيما يتعلق بهذه المادة[3].

---

[1] حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتى، المناهج (المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير)، مكتبة الإنجلو مصرية، (د.ط)، 2004م، ص15.

[2] توفيق أحمد مرعي- محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمهاو عناصرها و أسسها و عملياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص25.

[3] شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ، ط1، 2009م/1430هـ ، ص25- 26 .

هو جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة و بتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم خارجها.[1]

و في هذا المجال يورد تومبس و تيرني Toombs and Tierney, 1993 تعريف للمنهاج الحديث و يقولان أنه:" اسم لكل مناحي الحياة النشطة و الفعالة لكل فرد لما فيها الأهداف، و المحتوى، و الأنشطة، و التقويم".[2]

و في الأخير نستنتج أن المنهج الحديث هو مجموع النشاطات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة و خارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل، وفق أهداف تربوية محددة و خطة علمية مبرمجة.

مما سبق يتضح أن هناك فروق واختلافات كبيرة جدا بين تلك التعريفات للمنهجين القديم و الحديث، و لعل أهم هذه الفروق تبرز في الوظيفة و العناصر و الأهداف و المكونات، و يمكن تصنيف هذه الإختلافات فيما يلي:

الجدول رقم (01)[3] :

	المجال	المنهج التقليدي (القديم)	المنهج التقليدي(الحديث)
1	طبيعة المنهج	– المنهج الدراسي هو المقرر ذاته. – ثابت لا يقبل التحول.	– المقرر الدراسي جزء من المنهج. – يتميز بالمرونة و قابل للتحول

[1] مسوارالعبد عزيز،تصميم المنهج الدراسي لمادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية (بالتطبيق على طلبة أتشيه في مالانج)،توركيس لوبيس–بكري محمد بخيت ،ماجستير في تعليم اللغة العربية،قسم تعليم اللغة العربية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج ،جمهورية اندونسيا ،2013م/1434،ص12.

[2] توفيق أحمد مرعي– محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، ص25.

[3] منى يونس بحري، المنهج التربوي(أسسه و تحليله)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2012م/1433هـ، ص19–20.

		– يهتم بالكم الذي يتعلمه التلميذ – يرتكز على الجانب المعرفي للتلميذ. – يهتم بالنمو العقلي. – يكيف المتعلم للمنهج.	– يهتم بكيف سيتعلم التلميذ. – يرتكز على تفكير و مهارات و سلوكات التلميذ. – مهتم بجميع أبعاد نمو التلميذ. – يكيف المنهج للمتعلم
2	تخطيط المنهج	– تعد من قبل إختصاصيين في المادة الدراسية. – يهتم بالتخطيط باختيار المادة الدراسية – المادة الدراسية هي محور المنهج.	– يشارك في إعداد جميع أركان العملية التعليمية المأثرة و المتأثرة بها. – يهتم باختيار جميع عناصر المنهج – المتعلم هو محور المنهج.
3	المادة الدراسية	– المادة غاية في حد ذاتها. – لا يسمح بتعديل المادة . – تبني المنهج بالتنظيم المنطقي للمادة الدراسية. – المواد الدراسية منفصلة – مصدرها الكتاب فقط.	– المادة وسيلة تساعد على النمو المتكامل للتلميذ. – يمكن تعديلها حسب حاجات واستعدادات التلميذ – تبني المنهج حسب سيكولوجية التلاميذ – المواد الدراسية مترابطة و متكاملة. – مصادرها متعددة.

4	طريقة التدريس	– تقوم على التلقين و التعليم المباشر. – لا تهتم بالأنشطة . – تسير وفق وتيرة واحدة – تغفل إستخدام الوسائل التعليمية.	– تقوم على توفير الجو التربوي الملائم للتعلم. – تهتم بجميع الأنشطة . – لها طرق عديدة. – تستخدم و سائل تعليمية متنوعة.
5	دور المتعلم	– غير مشارك (سلبي) غير متعاون. – يقاس درجة نجاحه باجتيازه الإمتحانات. – تهمل ميوله واهتماماته.	– مشارك (إيجابي) متعاون. – يقاس نجاحه بوصوله للأهداف المنشودة. – يراعي فروق فردية.
6	دور المعلم	– وظيفته نقل المعلومات لأذهان المتعلمين. – عمل التلخيصات و المذكورات. – علاقته تسلطيه مع التلاميذ. – يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الإمتحانات. – دور المعلم ثابت. – يهدد بالعقاب و يوقعه.	– مرشد و موجه للمتعلمين. – يساعد التلاميذ للوصول إلى التعميمات . – يحتم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ العمل على النمو المتكامل. – دور المعلم متغير و مغير. – يتعامل بالطرق التربوية.
7	الحياة المدرسية	حياة مدرسية خالية من الحيوية و النشاط. – حياة مشدة لكون المستبد فيها المدير و المعلم و التلميذ هو الضحية.	– حياة مدرسية مليئة بالحيوية و النشاط. – حياة متعاونة يعتمد فيها التلاميذ على أنفسهم.
8	علاقة	– لا يعطي اهتمام كبير لعلاقة	– يولي اهتماما كبيرا لعلاقة

	المدرسة بالأسرة و البيئة	المدرسة بالأسرة. – لا يعطي اهتمام بربط المادة بالبيئة و توظيف المعلومات.	المدرسة بالأسرة. – يعطي اهتماما كبيرا بربط المعلومات بالبيئة و جعلها وظيفية يستخدمها التلميذ في المواقف اليومية.

من خلال المقارنة بين المنهجين نجد أن هناك فروقات كبيرة بينهما سواء من ناحية التخطيط أم من ناحية التطبيق ، ذلك أن المنهج التقليدي يقوم على الإستهلاكية أما المنهج الحديث يقوم على الإنتاجية.

ثانيا: التربية

1- مفهوم التربية:

أ/ لغة:

التربية عملية متشعبة، ذات نظم وأساليب متكاملة تهدف إلى إعداد الإنسان للقيام بواجباته على نحو رباني و إيجابي و واقعي.

و الرجوع إلى الأصول اللغوية نجد أن لكلمة " التربية" أصولا لغوية ثلاثة:

أ- رَبَا يَرْبُو ، بمعنى: زاد و نما: قوله تعالى : ﴿ وَ مَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبَا لِيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَاسِ فَلاَ يَرْبُو عِنْدَ الله"﴾ (الروم 39).

ب- رَبَا يُرْبَى، بمعنى: نشأ و ترعرع.

ج- رَبَّ يَرُبُّ ، بمعنى أصلحه و تولى أمره، و ساسه و قام على رعايته[1].

ب/ اصطلاحا:

لقد اشتق بعض المفكرين المسلمين من الأصول اللغوية السالفة الذكر تعريفا اصطلاحيا للتربية ، قال الإمام البيضاوي في تفسيره" أنوار التنزيل و أسرار التاويل" الربُّ: في الأصل بمعنى التربية. و هي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا، ثم و صف به تعالى للمبالغة .

و في كتاب المفردات " للراغب الأصفهاني: الربَّ : في الأصل التربية. و هو إنشاء الشيء حالا فحالا إلى حد التمام[2].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (ربا)، ج14 ، ص304.

[2] علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، د.ط، 2001م/1421هـ ، ص29.

و قد عرفت دائرة المعارف البريطانية التربية بأنها:" الجهد الذي يقوم به أباء شعب و مربوه لإنشاء الأجيال القادمة على أساس نظرية الحياة التي يؤمنون بها"[1].

كذلك التربية هي الوسيلة و الأسلوب الإجتماعي الذي يكتسب به الفرد طرائق الحياة و قيم المجتمع الذي يعيش فيه، لأنّها أداة أساسية يعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير، و هي أحد العناصر الأساسية في تحقيق التنمية[2].

فالتربية هي تلك العملية المسؤولة عن مساعدة الفرد على اكتساب أنماط السلوك المتوقع منه ممارستها في المواقف الحياتية المختلفة، بحيث يصبح قادرا على تحقيق التكيف الإيجابي المثمر مع نفسه و مع بيئته الإجتماعية و الثقافية و الطبيعية تكيفا يعود عليه و على مجتمعه بالسعادة و الفائدة.

و قيل عن التربية أنها عملية تفتح بها قابليات المتعلم، و إنها رياضة عقلية و خلقية، و إنها اكتساب للعادات الحسنة.

و يعرفها:" سبنسر"Spencer" بأنها إعداد للحياة الكاملة أما رأي " دكرولي" Decroly إعداد للحياة بالحياة.

و يقول " وليم جيمس" William James عنها بأنها تنظيم القوى البشرية عند الإنسان تنظيما يضمن من خلاله تصرفه و تكيفه في عالمه على الصعيدين الإجتماعي و المادي[3].

---

[1] عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2003، ص11.

2 محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس طرائق، استراتيجيات مفاهيم تربوية، دار الغيداء، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص37.

3 طه علي حسين الدليمي– سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص117.

نلاحظ من خلال هذه التعريفات أن التربية عامل مهم في التوازن الإجتماعي و البيئي، و ذلك من خلال دور التربية البيئية في تثقيف الفرد في تعامله مع غيره في البيئة المحيطة به ، و كذلك تعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى التنمية الإجتماعية حيث تربي الفرد على تحمل مسؤولياته.

2/ أشكال التربية:

يحاول الباحثون في التربية تصنيف عملية التربية في أشكال أو أصناف متعددة على أساس طريقتها أو مؤسساتها أو حسب المكان الذي تتم فيه، و فيمايلي نبرز أكثر هذه الأشكال شيوعا:

أ/ التربية النظامية: يقصد بالتربية النظامية ذلك الشكل من التربية الذي يتم من خلال التعليم المدرسي الذي يحصل في المدرسة أو المؤسسة التعليمية و تتميز التربية النظامية بأنها تتم على أساس وجود أهداف محددة لها و يتطلب تحقيق هذه الأهداف وجود مناهج دراسية محددة ، و طرق و أساليب تربوية بالإضافة إلى توافر هيئة من المختصين التربويين المؤهلين لتحقيق هذه الأهداف[1].

ب/ التربية غير النظامية أو الموازنة: يقصد التربية غير النظامية أو الموازنة تلك التربية التي تتم من خلال البيت أو النادي أو مكان العمل أو من الأصدقاء و هي تربية تتوقف فيها عملية الضبط و التوجيه على مقدار اهتمام القائمين عليها... ولقد تزايدت خطورة دور هذه التربية على تربية الأفراد في هذا العصر بشكل خاص ، لما يشهده هذا العصر من تزايد عظيم في و سائل الإتصال و شيوعها، فلقد أصبح الأفراد يتعرضون

[1] عزت محمود جرادات و آخرون، أسس التربية، عمان، الأردن، دار صفاء، ط1، 2008م/ 1429هـ ، ص17.

لتأثيرات مؤسسات التربية غير النظامية بصورة أكبر من تأثيرات التربية النظامية[1].

ج/ التربية غير المنظمة أو العرضية أو التلقائية:

يقصد بها تلك التربية التي تتم في العالم الواسع للفرد، دون أن تكون هناك جهة معينة تهدف القيام بها، فهي تربية تتم دون ضبط أو توجيه من أحد، كما أنها تجري في البيئة الطبيعية و الإجتماعية بصورة عفوية و تلقائية، و هي تعد من أخطر أشكال التربية على تنشئة الفرد و تربيته[2].

نستخلص من خلال أشكال التربية الثلاث أن التربية قد رافقت المجتمعات في مسيرتها التاريخية، و هي بذلك تلعب دورا هاما في إحداث التغيير الإجتماعي داخل المجتمع، حيث هذا التغيير يكون سببا في كثير من الأحيان إلى توجيه المجتمع علميا واجتماعيا واقتصاديا و ثقافيا نحو التقدم و الإزدهار.

3/ الأسس العامة للتربية:

إن التربية تستند على مجموعة من الأسس بعضها إجتماعي و بعضها فلسفي و البعض الثالث ثقافي و الرابع نفسي، وكل هذه الأسس هي التي تشكل مضمون التربية التي يقوم عليها المجتمع.

أ/ الأساس الفلسفي:

تعرف الفلسفة (أنها محاولة للتفكير في كل الحقيقة، ما في الكون و ظواهره الطبيعية و البشرية)، و علاقة الفلسفة بالتربية علاقة وثيقة و متبادلة، فالتربية

[1] بلقيس محمد سلمان أبو جامع، دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية– قطاع غزة، عامر الخطيب– محمد هاشم آغا، ماجستير أصول التربية، الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة الأزهر– غزة، 2011م/1432هـ، ص41،40.

[2] عزت محمود جرادات و آخرون أسس التربية، ص43.

هي الجانب التطبيقي و الفعال للفلسفة عن طريق تأكيد مبدئها و غرسها لدى الناشئين و تربيتهم بأسلوب تتشكل فيه شخصيتهم تشكيلا يتفق و مبادىء الفلسفة[1].

ب/ الأساس الإجتماعي:

إن التربية ضرورة إجتماعية ، و جميع الأسس الإجتماعية هي أسس مهمة في العملية التربوية ذلك أن التربية لا توجد في فراغ، و إنما هي مجتمع له أسسه و علاقاته الإقتصادية و الثقافية و السياسية و التربوية، كما أن المجتمع محتاج إلى التربية و خاصة التربية تهدف في جملة ما تهدف إليه إلى تكيف الإنسان مع مجتمعه بما فيه من أنماط ثقافية و عادات مختلفة[2].

نستخلص أن التربية عملية إجتماعية فلسفية لما لها من أهمية و دور فعال في تنمية المجتمع، و التكامل مع ذاته، و القدرة على تنشئة الفرد تنشئة سوية و متكاملة.

ج/ الأساس الثقافي أو المعرفي:

نعني بالأساس الثقافي بالنسبة للتربية تلك الحالة المتبادلة بين الأوضاع الثقافية و الأوضاع التربوية في المجتمع ، أي إلى التأثير المتبادل بين الأوضاع التربوية و الأوضاع الثقافية داخل البناء الإجتماعي، أي أن الثقافة تشكل إحدى أهم ركائز العملية التربوية و أكثرها أهمية و من ثم فإن النظام الثقافي للمجتمع كان و مازال يشكل أبرز الأسس و الأصول العملية التربوية و أكثرها تأثيرا[3].

[1] عزت محمود جرادات و آخرون أسس التربية، ص43.

[2] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أصول التربية، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط1، 1433هـ/ 2012م، ص39.

[3] علي أسعد وطفة، أصول التربية، لجنة التعريب و التأليف للنشر، جامعة الكويت، ط1، 2011م، ص90.

د/ الأساس النفسي:

هو المبادىء النفسية التي توصلت إليها الدراسات و البحوث النفسية حول طبيعة المتعلم و خائص نموه واحتياجاته و ميوله و قدراته واستعداداته و حول طبيعة عملية التعلم.

الطالب هو محور عملية التعلم و التعليم التي تهدف إلى تنميته و تربيته عن طريق تعديل و تغيير سلوكه[1].

نلاحظ أن التربية عملية مستمرة لا يحدها زمن معين، و هي تمس جميع جوانب حياة الفرد و المجتمع، وهي أساس صلاح البشرية ، وهي بمثابة القوة الهائلة التي تمكن الإنسان من القضاء على أمراض النفس و عيوبها، و أمراض المجتمع و عيوبه.

و يمكن القول أيضا أن التربية هي الطريق التي تيسر للإنسان اكتساب المبادىء و الأسس و القيم و فهم العلاقات التي تربطه بثقافته و بيئته الطبيعية.

4/ عناصر العملية التربوية

يرى الباحثون في التربية و التعليم ان نجاح أي عملية تربوية تعليمية مرهون بمدى تفاعل عناصرها و تكاملها ، فعناصرها الأساسية تتلخص في:

1/ المتعلـم:

يعد المتعلم محور العملية التعليمية، فعليه أن يدرك أن مساهمته في التعلم أساسية بل ضرورية لنجاح التعلم و يحقق المخرجات التعليمية المطلوبة[2]، و هو يمتلك قدرات

[1] حمادات محمد حسن، المناهج التربوية: نظرياتها و مفهومها، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2009م،ص26.

[2] صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص56.

و عادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا للإنتباه و الإستيعاب بحيث يحرص المعلم على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها ليتم ارتقائه و تقدمه[1].

2/ المعلـم:

يعد المعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية ،" و هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس، فهو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر و متناسق، كذلك مكلف بإدارة سير و تطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتاجها[2].

و هو أيضا مهيأ للقيام بهذا العمل الشاق و ذلك عن طريق التكوين العلمي و البيداغوجي الأولي، و عن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني و النفسي و التربوي، بطريقة تجعل المعلم نفسه يقبل على تحديد معلوماته و تحسينها باستمرار لأنه – كما يقال– كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته و معارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان و لا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر[3].

فكل معلم هو بمعنى ما (مصلح) و المصلحون في هذه الأمة ، هم أناس حققوا الصلاح في أنفسهم، و تملكوا من الطاقة و الخبرة و المقصد الحسن ما يمكنهم من إشاعة الخير و الإستقامة و المعرفة في مجتمعاتهم ، وهي بذلك أشبه بحواريي الأنبياء، و مهامهم في الحياة جزء من نبيهم– عليه السلام–[4].

---

[1] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر(د–ط)،2000م.

[2] نفسه، ص141.

[3] نفسه، ص142.

[4] عبد الكريم بكار، التربية و التعليم، دار القلم، دمشق، ط3، 2011م/1432هـ، ، ص155.

إذن فالمعلم له أهمية في العملية التربوية و نجاحها متوقف على نجاحه و صلاحه من صلاح المتعلم و التعليم.

3/ الإدارة:

الإدارة المدرسية تعني كل الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في الحقل التعليمي بالمدرسة، و ذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة و التي تتمشى مع أهداف الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة مرتكزة على أسس علمية سليمة[1].

و تتضمن العملية الإدارية مجموعة من العمليات المتداخلة و المتكاملة فيما بينها منها:

- عملية تحديد واختيار الأهداف التربوية.
- عملية التخطيط لتحقيق هذه الأهداف.
- عملية التنظيم، أي تنظيم العناصر المختلفة التي تتشكل منها العملية التربوية.
- عملية التنسيق، أي التنسيق ما بين الجهود و النشاطات التربوية حتى لا يحصل أي تناقض.
- عملية التوجيه و الإشراف و الضبط، و ذلك للتأكد من سير العملية التربوية.

[1] محمد سلمان الخزاعلة- تحسين علي المومني، المعلم و المدرسة، دار صفاء، عمان، ط1، 2013م/1434هـ ، ص73،74.

– عملية إثارة الدافعية و الحث و الترغيب و ذلك من أجل المحافظة على روح معنوية عالية لدى المتعلمين في العملية التربوية[1].

إذن فالإدارة هي الموجه و المخطط لعناصر العملية التربوية وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

4/ المنهاج:

يحتل المنهج التربوي مكانة هامة في العملية التربوية لأنه يمثل وسط التفاعل بين المعلم و المتعلم، بالإضافة إلى أنه يتضمن على مجموعة من المكونات الرئيسية التي تقوم عليها عملية التعلم و هي كالآتي:

1) الأهداف
2) المحتوى
3) الأساليب و الإجراءات و الأنشطة
4) التقويم[2].

5/ التخطيط:

بعد إقرار الأهداف التربوية العامة يطلب من فريق التطوير ترجمتها إلى مواد تعليمية و أنشطة منهاجية محددة، و في هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف الخاصة للمواد الدراسية و المحتوى المعرفي لها و طرق التدريس و الوسائل التعليمية و تقنيات التعليمالمناسبة. و فيها أيضا تنتج مخطوطات المواد التعليمية التي ستدرس في الصفوف الدراسية، و إن دور التقويم في هذه المرحلة متعدد الجوانب فينبغي فحص مستوى الدقة

[1] عزت محمود جرادات و آخرون، أسس التربية، عمان، الأردن، دار صفاء، ط1، 2008م/ 1429هـ ، ص127.
[2] عزت محمود جرادات و آخرون، أسس التربية، ص128.

العلمية للمواد التعليمية و مدى مراعاتها لإحداث التطورات العلمية في المادة الدراسية المعنية، و يجب فح مدى ملاءمتها لمستوى الطلبة و قابليتها للتطبيق. الأمر الذي يستدعي دراسة خصائص الطلبة و خصائص المعلمين الذين سيفذون المنهاج على حد سواء، و كذلك يجب إجراء دراسات الكلفة في هذه المرحلة[1].

6/ التقويم:

التقويم هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق ما وضع لأجله، و التقويم عملية شخصية علاجية وقائية، و تتضح عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة و الضعف في أي برنامج تعليمي، و محاولة تعرف الأسباب الكامنة وراء جانبي القوة و الضعف، كما أن العلاج يتضح في إقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف، و الإستفادة من نواحي القوة و الوقاية تتمثل في تدارك الخطأ و كل ماسبق الهدف منه تحسين عملية التعليم و تطويرها بما يحقق الأهداف ، على هذا فالتقويم في تدريس اللغة العربية يعتبر و سيلة و ليس غاية، يمكننا معرفة ما حققناه من أهداف، و ترشدنا إلى مواطن الضعف لكي نعمل على إصلاحها أو تفاديها[2].

و يتولى الممارسات التربوية الحديثة أهمية كبيرة ، تبعا لمنطلقات مختلفة، منها أن عملية التعلم ترتكز على أهداف واضحة محددة، توجه كل الجهود و تسخر كل الإمكانات، و تختار أنسب الإستراتيجيات لتحقيقها، و من الطبيعي أن نحاول معرفة مدى ما حققته تلك الجهود في سبيل تحقيق تلك الأهداف[3].

و من خلال ما سبق يتضح أن هناك علاقة بين العملية التربوية و بين أساليب التقويم التي تهدف إلى الإبتعاد عن نواحي الضعف و إرشادنا إليها.

---

[1] توفيق أحمد مرعي– محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م/1420هـ ، ص303.

[2] محمود رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، 2000م، ص213.

[3] نفسه، ص214.

و محصلة القول بهذا نستطيع أن نستخلص عناصر العملية التربوية في المخطط التالي:

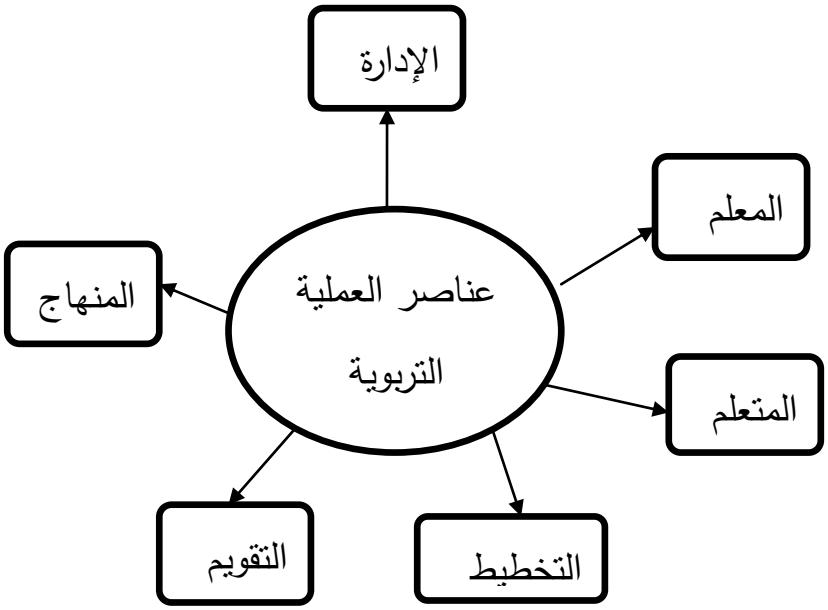

5/ الأهداف التربوية:

يخلط الكثير من عامة الناس، و الكثير من المربين أو المتخصصين في التربية أيضا، بين مفاهيم أو مصطلحات تربوية عديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالأهداف التربوية. فبعضهم يستخدم مفهوم الأعراض التربوية Educational Purposes ، في حين يستعمل فريق آخر مفهوم الأهداف العريضة التربوية Educational Aims ، بينما يشيع إستخدام مفهوم ثالث هو مفهوم الأهداف العامة التربوية Educational Goals عند فريق ثالث من المربين، في الوقت الذي يستخدم فيه فريق رابع من المعلمين أو المربين

مفهوم الأهداف الخاصة التربوية Educational Objectives كي يشير إلى مدلول معين لديهم. و لكل مفهوم من هذه المفاهيم المتعددة معان مختلفة يميزها عن غيرها[1].

في ضوء التعريف السائد للتربية بأنها عملية إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين، فقد أصبح الهدف التربوي يعني أي تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين و هناك من يعرفه بأنه : وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية[2].

كما أن الأهداف التربوية تأتي في مقدمة مكونات المنهج المدرسي و على أساسها يتم اختيار و تحديد باقي المكونات(المحتوى- طرق التدريس- الوسائل- الأنشطة- التقويم) و كل هذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض و ترتبط مع بعضها ارتباطا قويا لتحقيق أهداف المنهج و من ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية[3].

و الأهداف التربوية هي العصب الرئيسي لعملية التربية حيث بدونها تصبح تائهة و عشوائية و غير بناءة[4].

و هنا نؤكد على معلومة مهمة و حيوية أن الأهداف ليست جامدة و لا ثابتة لكنها متغيرة متطورة باستمرار لتواكب كل الأحداث و التغيرات و تسعى إلى تحقيق التغيير و التطوير بصفة منتظمة[5].

---

[1] جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية و التعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص29.

[2] إيناس عمر محمد أبو ختلة ، نظريات المناهج التربويةن دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص65.

[3] محمد صابر سليم- يحي عطية سليمان و آخرون، بناء المناهج و تخطيطها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1 2006م/1426هـ، ص140.

[4] شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، ط1، 2009م/1430هـ ، ص25،26.

[5] محمد صابر سليم- يحي عطية سليمان و آخرون، بناء المناهج و تخطيطها، ص140.

و في الأخير نجد أن الأهداف التربوية هي عبارة عن مجموعة من المواصفات التي تحدد لنا نوع السلوك الذي يكتسبه المتعلم نتيجة عملية التعلم.

و للأهداف التربوية مستويات مختلفة: فهي تنقسم من حيث الدلالة أو القدرات المتمثلة فيها و إمكانية قياسها إلى نوعين رئيسيين: أهداف عامة و أهداف خاصة.

1/ الأهداف التربوية العامة:

هي مجموعة المبادىء العاملة التي تعبر عن طموحات و نمال المجتمع، و تحتوي في طياتها على عدد كبير من القدرات و المهارات التي لا يمكن قياسها مباشرة[1]. و هي أهداف استراتيجية طويلة المدى ، و غير محدودة بفترة زمنية، و هي غايات أوسع شمولا و أصعب قياسا من الأهداف الخاصة. و من أمثلتها:

أ/ أن يكتسب الطلبة المعرفة العلمية بأشكالها المختلفة.

ب/ أن يكتسب الطلبة مهارات التفكير العلمي.

2/ **الأهداف التربوية الخاصة:**

الأهداف التربوية الخاصة وهي أهداف أولية محددة و قصيرة المدى أقل شمولا و أسهل من الأهداف العامة مثل: أهداف الدروس اليومية[2]، و تمثل في العادة قدرات فكرية أو شعورية أو مهارات حركية، يظهرها الفرد في الحياة الواقعية. و يمكن ملاحظتها و قياسها قياسا مباشرا و دقيقا[3].

[1] عبد القادر محمود البكار، التربية الإسلامية و فن التدريس، دار السلام، القاهرة، ط4، 2008م، ص25.

[2] فراس، السليتي، إستراتيجيات التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2015م، ص391.

[3] عبد القادر محمود البكار، التربية الإسلامية و فن التدريس ، ص26.

و هي تعتبر أيضا أهداف أساسية لتحقيق الأهداف العامة(الكبرى). و بالتالي فإن مجموعة الأهداف(الخاصة) بموضوع معين (وحدة تدريسية مثلا) يمكن أن تترابط معالكي تحقق في النهاية هدفا هاما يؤمل من دراسة ذلك الموضوع أو الوحدة التدريسية[1].

تعتبر الأهداف العامة و الغايات موجهات للأهداف الخاصة، و لا يمكن أن تحقق سالأهداف العامة إلا من خلال تجزئتها إلى أهداف صغيرة أو خاصة[2].

نستخلص أن الأهداف التربوية من حيث دلالتها تنقسم إلى نوعين أهداف عامة و أهداف خاصة؛ فالأهداف العامة هي جل المبادىء العامة التي تجسد طموحات المجتمع و هي بدورها تحتوي على عدد كبير من المهارات، أما الأهداف الخاصة فهي القدرات الذاتية لدى الإنسان و التي يكتسبها من خلال أساليب التعلم.

[1] عايش زيتون، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص45.

[2] ذوقان عبيدات– سهيلة أبو السميد، إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرين، دار الفكر، ط1، 2007م/1428هـ ، ص37.

ثالثا : المنهج التربوي.

1- مفهوم المنهج التربوي:

توجد آراء عديدة للمنهج التربوي واختلافات بين الخبراء التربويين حول مفهوم المنهج و لذلك ليس من السهل إعطاء تعريف واحد و جامع يحدد مفهوم المنهج؛ و فيما يلي تبرز بعض التعاريف التي تقدم بها خبراء التربية للتوصل إلى مفهوم المنهج التربوي تتمثل فيمايلي:

- المنهج التربوي هو مجموعة المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها أو تأليفها، و يقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها، و يعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها و هنا يكون المنهج مرادفا للمادة الدراسية.

- المنهج هو محتوى المقررات الدراسية الذي يشمل الحقائق و المفاهيم و المبادىء و النظريات و القوانين، و هنا يكون المنهج مرادفا للمحتوى المعرفي[1].

- المنهج هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف و محتوى و خبرات تعليمية مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية و نفسية و معرفية مرتبطة بالمتعلم و مجتمعه و مطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة و خارجها[2].

- و قد عرف سايلور و آخرون Saylor et ol 1981 أن المنهج هو خطة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف

---

[1] أحمد المهدي عبد الحليم- رشدي أحمد طعيمة- عبد الحي بن أحمد السبحي و آخرون، المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م/1428هـ ، ص17.

[2] مائدة مردان محي- ندية خلف جبر، تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية(د.ط)، ع5، م ج42، 2017م/1439هـ ، ص4.

عريضة مرتبطة بأهداف مفصلة و يجري تحقيقها في معهد علمي معين تحت إشراف هيئة تعليمية مسؤولة[1].

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن المنهج التربوي عبارة عن وثيقة مكتوبة تحوي المقررات الدراسية موجهة إلى المعلم و الطلاب بغية تحقيق الأهداف المنشودة.

2/ أهمية المنهج التربوي :

المنهج هو تفسير للفلسفة التربوية القائمة إذ أنه يعكس السياسة التي ترسمها الدولة كما أنه الميدان الذي من خلاله تتحقق الأهداف التربوية المنشودة، لذا فهو بمثابة المجال الذي تتصارع فيه الآراء، و الحلبة التي تتضارب فيها الأفكار[2].

و في الحقيقة ، رغم الإنتقادات الكثيرة التي قد توجه للنظام المركزي في تخطيط المناهج، إلا أن إحدى مزاياه الرئيسية التي لا يمكن إغفالها تتمثل في أهمية المنهج و دوره في توجيه الجيل و تربيته، إذ يعتبر المنهج التربوي من أهم موضوعات التربية، بل هو أهمها و هو لب التربية و أساسها، فهو الوسيلة التي تستخدمها لتحقيق الأهداف التربوية و القومية التي نبغي تحقيقها، و هو الطريق لإعداد الأجيال القادمة التي تعتبر عدة الوطن، و هو السبيل إلى مستقبل أسعد، و عالم أفضل تسوده الثقة، و الطمأنينة و السلام[3].

[1] أحمد المهدي عبد الحليم– رشدي أحمد طعيمة– عبد الحي بن أحمد السبحي و آخرون، المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، ص18.

[2] مجدي عزيز إبراهيم، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2002م، ص24.

[3] نفسه، ص26.

و يمكن تلخيص أهمية المنهج التربوي في النقاط التالية:

- يعكس التفاعل بين الطلبة و المعلم و البيئة و ثقافة المجتمع.
- يتضمن جميع ألوان النشاط التي يقوم بها الطلبة تحت إشراف و توجيه المعلمين.
- يهتم المنهج التربوي بتنسيق العلاقة بين المدرسة و الأسرة من خلال مجالس الآباء و المعلمين، و الزيارات المتبادلة بين المعلمين و أولياء الأمور[1].
- يهتم المنهج التربوي الحديث بإتاحة فرص إختيار الخبرات و الأنشطة التعليمية أمام المتعلم، و يثق بمقدرته على المشاركة في ذلك الإختيار على إعتبار أنه كائن إيجابي نشيط.
- تمثل المادة الدراسية جزءا من المنهاج و ينظر إليها كوسائل و عمليات لتعديل سلوك المتعلم و تقويمه من خلال الخبرات التي تتضمنها[2].
- التنويع في طرائق التدريس، بحيث يختار المعلم أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين و ما بينهم من فروق فردية، مما يثير حماسهم للعمل و يدفعهم إلى الإقبال على التعلم.
- يركز على التعلم بالمحسوس ثم شبه المحسوس أكثر من التعلم المجرد، مما يجعل التعلم أكثر ثباتا.
- يشجع المنهج التربوي المدرسة بأن تضطلع بدورها كمركز إشعاع في بيئتها عن طريق التعاون مع المؤسسات و الهيئات ذات العلاقة بالمتعلمين كالبيت و المسجد...

[1] محمد حسن حمادات، المناهج التربوية: نظرياتها و مفهومها، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص38.

[2] توفيق أحمد مرعي– محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م/1420هـ ، ص27،28.

- يسعى المنهج التربوي لتنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها المواجهة للتحديات الحاضرة و المستقبلية، و تنمية قدرته على التعلم الذاتي[1].

[1] محمد حسن حمادات، المناهج التربوية: نظرياتها و مفهومها، ص39.

رابعا: المهارات اللغوية:

تعريف المهارة:

المهارة تعني :"كفاءة يغلب عليها الطابع العملي والتطبيق وتكتسب بالتمرس والدربة و يسهل قيلس تحصيلها من خلال الاداء العملي"[1].

وهناك من يعرف المهارة:"هي كل ما إكتسبه الفرد من حذق وبراعة و إتقان في العمل ، والتكيف و التاقلم مع الاوضاع المختلفة "[2].

أنواع المهارات :

يتفق علماء النفس وعلماء اللغة على ان اللغة مجموعة من المهارات نذكر منها :

1. الإستماع :

هو عملية إنسانية "واول فن ذهني لغوي عرفته وتربت عليه البشرية وتدور عليه قاعات الدروس كلها في كل مراحل التعليمية ، وهو اساس كل الفنون ، وكل الترتيبات العقلية التي تليه بعد ذلك في التعلم والتعليم معا "[3].

وهناك **تعريف آخر للإستماع** : فهو عملية من عمليتي الاتصال بين البشر ووسيلة من بين وسيلتي الاتصال اللغوي الذي له جانبان جانب الإرسال وهو:إما أن يكون

[1] ايمان البقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث الطلاب ، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان ،(دط) (دت)، ص228.

[2] خير الدين هني ،مقاربات التدريس بالكفاءات ،بن عكنون،الجزائر،ط1،2005م، ص99.

[3] راتب قاسم عاشور وآخرون،أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري و التطبيق، دار المسيرة ،عمان،الأردن ط4 2004م ، ص93.

عن طريق الكلام أو الكتابة وجانب آخر هو الاستقبال :إما أن يكون عن طريق القراءة أو الإستماع ،وكلاهما يتطلب عملا عقليا هو الفهم [1].

مما لاشك فيه أن الإستماع أهم خطوة للتعلم وأولى مهارات الإكتساب اللغوي إذ من خلاله يتمكن المتعلم من إثراء رصيده اللغوي .

2-التحدث :

هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافا إلى هذا الإنتاج تغبيرات الوجه المصاحبة للصوت والتي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين ، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها :النظام الصوتي والدلالي والنحوي ؛ بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين[2] .

التحدث مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه وتحقق له الاتصال الإجتماعي ، وهو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه وهو الأداء الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس ، وهو الأداة التعبيرية التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء[3].

يمكن القول أن التحدث هو سعي الفرد إلى التعبير عما يختلج في نفسه من أفكار وأحاسيس ، وجعل اللسان يتحدث بطريقة سلسلة واستخدام اللغة لإبداء رأيه في كل ما يراد لأنه بمثابة المرآة العاكسة لما يدور في نفس الانسان .

---

[1] أحمد فخري هاني،علم النفس و الادمان،مجلة شبكة العلوم النفسية ،القاهرة،مصر ،ع24،خريف 2009م،ص178.

[2] ماهر شعبان عبد الباري،مهارات التحدث العلمية و الأداء،دار المسيرة ،عمان،الأردن، ط1، 2010م، ص92.

[3] محمد فايز أبو دية ،أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة،عبدالمعطي الآغا درجة ماجستير في المناهج وطرق التدريس قسم المناهج وطرق التدريس،كلية التربية،الجامعة الاسلامية-غزة،1437هـ/2016م، ص35.

3-القراءة :

* القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارىء عن طريق عينيه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني [1].

* القراءة هو أن يستطيع القارىء نطق الكلمات نطقا سليما وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعان يتأثر بها، ويستجيب لها، بأن يرضى أو يسخط ، أو يتعجب بها وإن تتحول هذه الرموز إلى قيم ومعان يواجه بها الحياة الواسعة وتمكنه من التفاعل معها تفاعلا وظيفيا منتجا[2] .

* القراءة نطق الرموز وفهمها ، وتحليل ما هو مكتوب ونقده ،و التفاعل معه ، والإفادة منه في حل المشكلات ، والإنتفاع به في المواقف الحيوية ، والمتعة النفسية بالمقروء[3].

من خلال تعريفنا للقراءة يتضح لنا أن القراءة من أهم المهارات التي يعتمد عليها الإنسان في تنمية إكتسابه اللغوي؛ فهي غذاء الروح وتنمية للفكر إضافة لكونها عملية بصرية و نشاط فيزيائي تبني الشخصية وتطور الفكر .

4-الكتابة :

مهارة الكتابة هي :"تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة إصطلح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها

[1] محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخصراء، جدة، السعودية، ط6، 2004م، ص23.

[2] سمير عبد الوهاب- أحمد علي كردي – محمود جلال، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الإبتدائية، الدقهلية، ط2، 2004م، ص46،47.

[3] لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة، المركز الإقليمي للطفولة و الأمومة، الكويت، ط1، 2004م، ص19.

في كلمات وجمل مترابطة وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي إما الاملاء والخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة"[1].

وكذلك الكتابة ترجمة للفكر و نقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها ، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري و العلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وغير ذلك[2] .

يعرف أحدهم الكتابة بقوله :هي نشاط إتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارىء)على مجموعة من الأسس والمبادىء العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من إستعمال اللغة [3].

ومن هذا يمكننا القول أن الكتابة سجل للفكر وحافظ للرأي حيث تترجم كل ما يدور في ذهن الإنسان من أفكار وما يتبادله مع الآخرون من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة والقدرة على الإحتفاظ بها من زمن إلى آخر، كما تعتبر وسيلة مهمة من وسائل الإتصال التي تعد ضرورية في العملية التربوية وخصوصا في المدرسة الإبتدائية.

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص231.

[2] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة و التعبير، دارصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص69.

[3] إبراهيم خليل – إمتنان الصمادي، فن الكتابة و التعبير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1-2 ، 2008م-2009م، ص15.

الفصـــل التطبيقي

دراسة ميدانية

خطوات الدراسة التطبيقية :

- تمهيد

1-عينة الدراسة

2- المنهج المستخدم

3- أداة الدراسة

4- تحليل نتائج الاستبيان للمعلمين

5- ملحق.

بعد إستعراض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالموضوع في الفصل الأول إستوجب في الفصل الثاني القيام بدراسة تطبيقية ميدانية و الوقوف على واقع النظام التربوي في الجزائر ، حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور المنهج التربوي في تطوير المهارات اللغوية .

1- عينة الدراسة :

لقد تم توزيع هذا الإستبيان على عدد من المعلمين في المدرسة الإبتدائية يتوزعون بين ذكور وإناث في إبتدائية قرندي ابراهيم بطولقة ، وقد بلغ هؤلاء خمسة عشر معلم و بالنظر إلى الظروف الراهنة تم التواصل مع المعلمين وأخذ إجاباتهم والإستفادة من تجاربهم وخبراتهم الخاصة عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

2- المنهج المستخدم :

يتمثل المنهج المتبع في إنجاز البحث في الوصف و التحليل وهذا إنطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس ، لأنه الأنسب لموضوع دراستنا. و بالتالي قمنا بتحليل وتفسير النتائج و المعطيات المتحصل عليها .

3- أداة الدراسة :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني و المتمثلة في الإستبيان .وتعرف هذه الأداة بأنها :

– وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المفحوص بملئه بنفسه[1] .

[1] – زياد بن علي بن محمد الجرجاوي ،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح ، غزة ، فلسطين ، ط2 ،2010م ، ص17.

– هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة ، و المرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف ، أو الأهداف التي تسعى اليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه [1].

[1]– محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، ط3، 2019م–1441هـ ، ص126 .

4- تحليل نتائج الإستبيانات المنجزة للمعلمين:

جدول رقم (01): توزيع المعلمين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكور	02	%13	°48
إناث	13	%87	°312
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

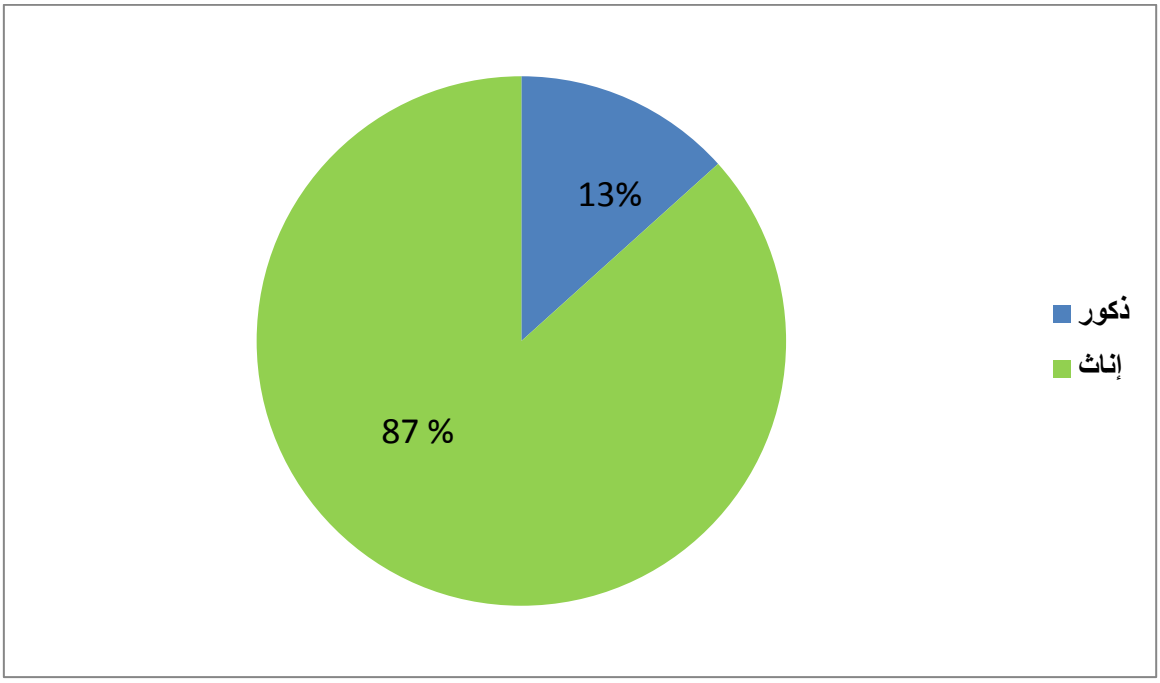

من خلال الجدول يتبين أن الإناث أكبر نسبة مقارنة مع نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث (87%) و ذلك راجع لكون الإناث يميلون إلى مجال التعليم ، أما الذكور فقد بلغت نسبة المعلمين (13%) لأنهم في الغالب يميلون إلى مهن أخرى.

جدول رقم(02): يوضح المستوى التعليمي للمعلمين:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ليسانس	05	%33	°119
ماستر	10	%67	°241
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

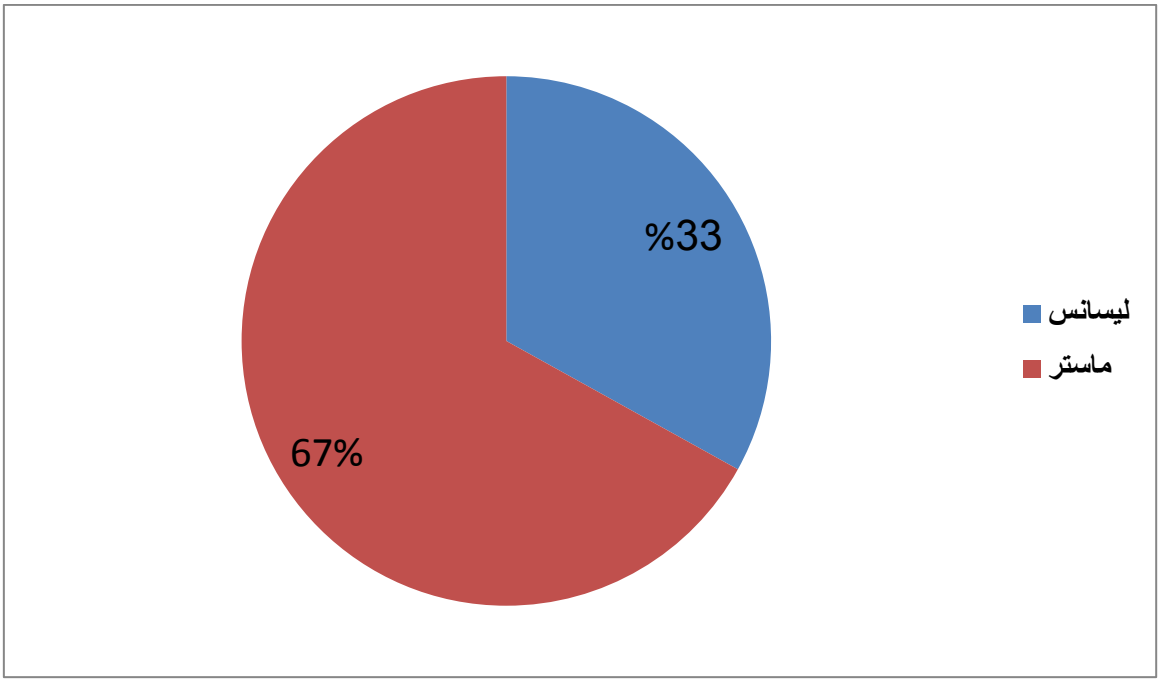

يتضح من خلال الجدول إرتفاع نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر حيث قدرت نسبتهم بـ(67%)، أما المتحصلين على شهادة ليسانس فقدرت نسبتهم بـ (33%) و هذا راجع إلى خبرة المعلمين الجديدة في التعليم، و لعل الخبرة التي لمسناها عند المعلمين الذين لديهم شهادة الماستر تكون خير بديل عن شهادة الليسانس.

الجدول رقم (03): يوضح مدى الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

مدة الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 10 سنوات	11	%73	°263
أكثر من 10 سنوات	04	%27	°97
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

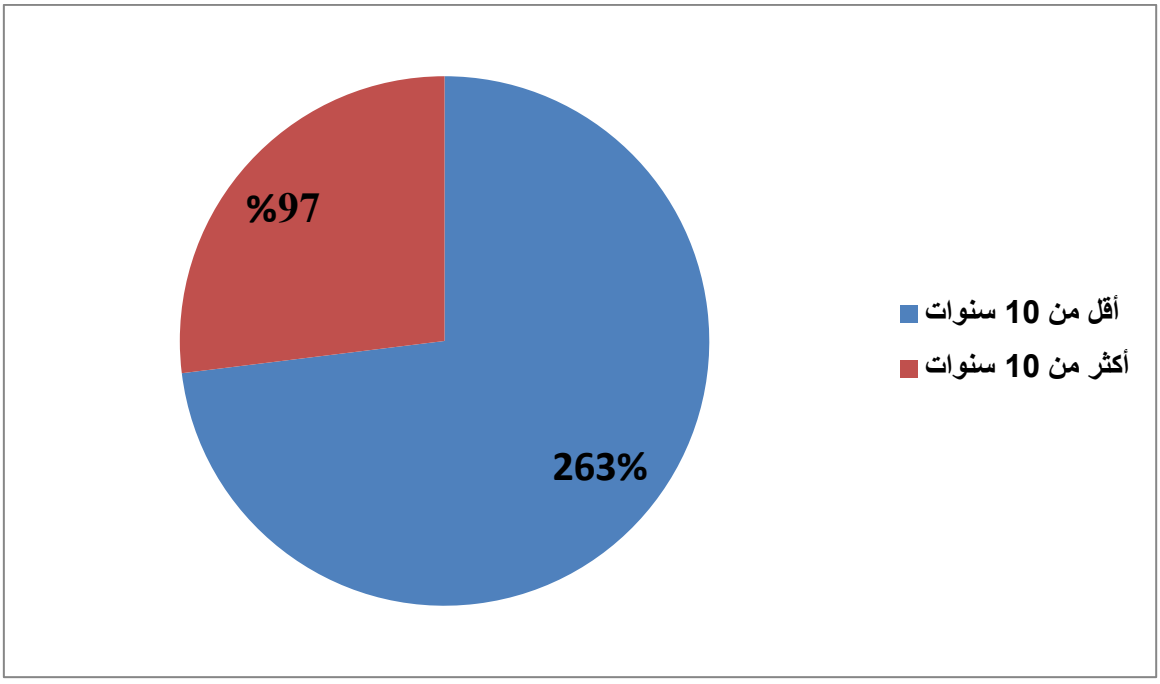

من خلال هذه النسبة نلاحظ عدد المعلمين الذين قضو أقل من 10 سنوات في سلك التعليم احتلوا الرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ (73%) و هو يفوق عدد المعلمين الذين زاولوا مهنة التعليم لمدة أكثر من 10 سنوات، و الذين قدرت نسبتهم بـ (27%).

الجدول رقم (04): يوضح لغة تواصل المعلمين مع التلاميذ أثناء التدريس:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
اللغة العربية الفصحى	09	%60	°216
الدارجة	00	%00	°0
المزيج بينهما	06	%40	°144
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

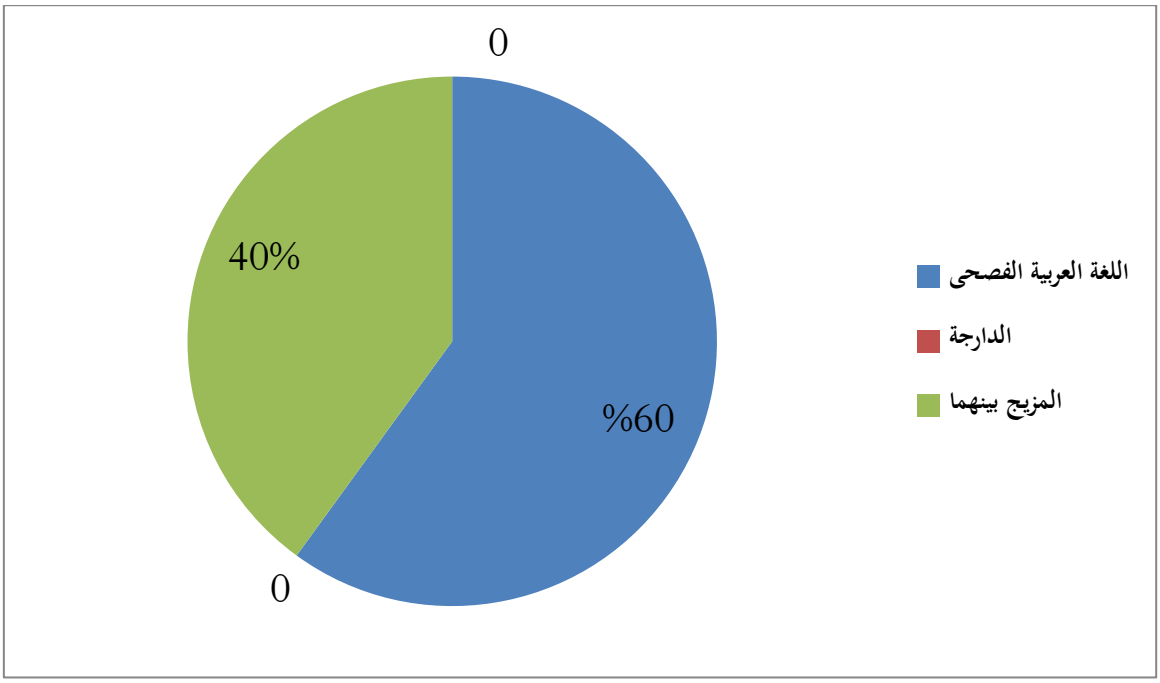

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة(60%) من المعلمين يستعملون اللغة العربية الفصحى في التدريس، لأنها اللغة المطلوبة و المقررة في التدريس، في حين بلغت نسبة التدريس بمزيج بين الفصحى و الدارجة (40%) ، هذا الشكل يعود إلى تلقي الدراسة بلغة مختلطة بين العربية و الدارجة، مما يؤدي إلى ضياع الحصيلة الدراسية للغة العربية.

الجدول رقم (05): يوضح العناصر الواجب مراعاتهاعند تنفيذ الدرس:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ماذا يتعلم؟	04	%26	°94
كيف يتعلم؟	07	%47	°169
هل يتعلم؟	03	%20	°72
لماذا يتعلم؟	01	%07	°25
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

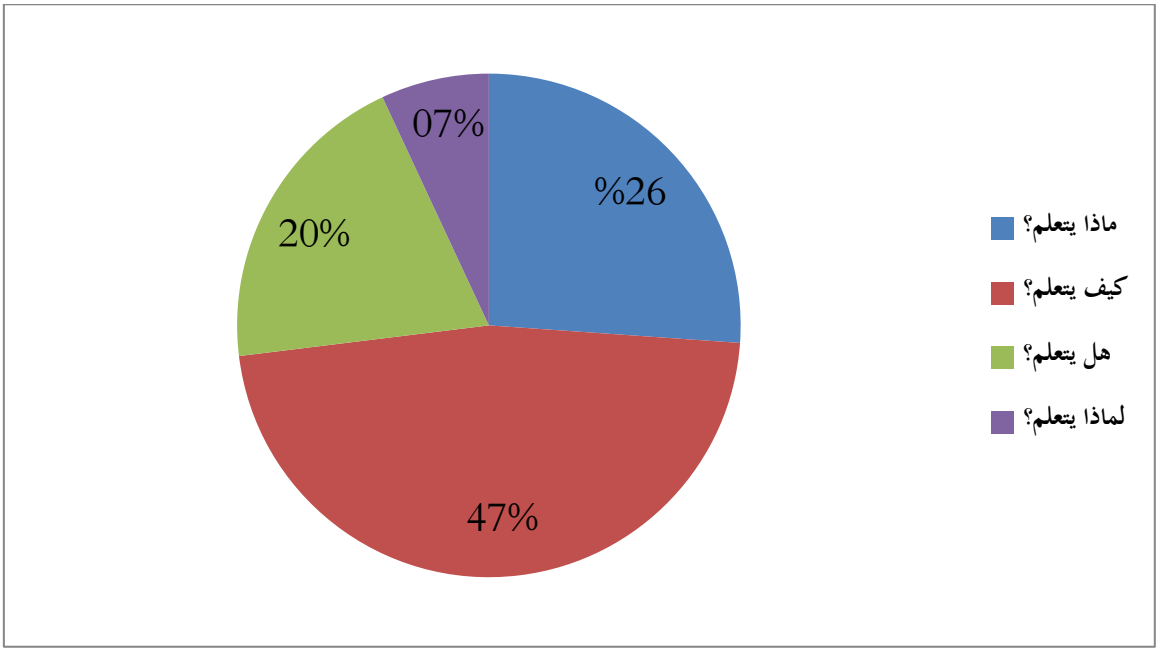

هذا الجدول يوضح أن نسبة المعلمين الذين أجابو بكيف يتعلم قدرت نسبتهم (47%) وهي أكثر نسبة وذلك باستخدام المعلمين الإجراءات و الأساليب الفنية و الأدوات التعليمية المواد اللازمة. أما نسبة ماذا يتعلم قدرت (26 %) و هذا ناتج عما ورد في المقررات الدراسية، و نسبة هل يتعلم بسبة (20%) تعود الى دور التلميذ و قدرته و دوره على الاستيعاب و الفهم، أما النسبة الأخيرة فقدرت بـ(7%) وهي لماذا يتعلم و هذا من أجل إكتساب المهارات اللغوية .

الجدول رقم (06): يوضح علاقة المنهج بالتدريس:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	14	%93	°335
لا	01	%07	°25
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

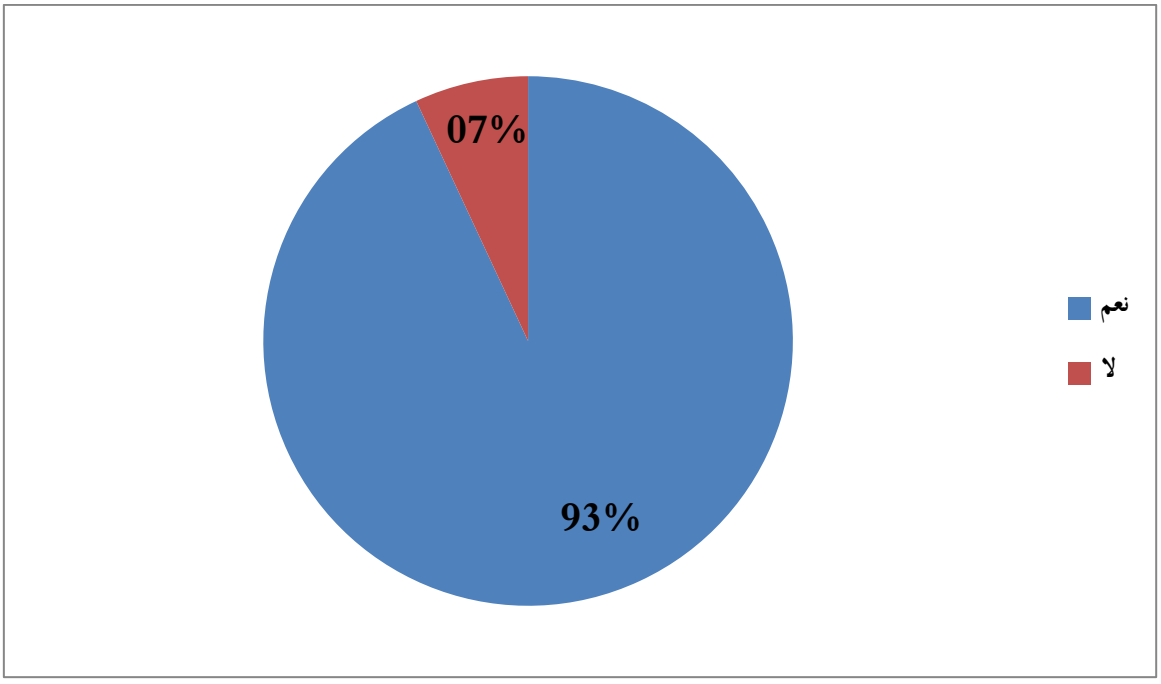

نستنتج من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين المنهج و التدريس أن هناك علاقة وثيقة و مترابطة بينهما حيث قدرت هذه النسبة بـ(93%) ، فلا تدريس بدون منهج، أما نسبة الاجابة بـ لا فقدرت نسبتها بـ(7 %) وهذا من وجهة نظر بعض المعلمين.

الجدول رقم (07):يوضح تأثير المنهج التربوي على التلميذ داخل المؤسسة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	14	%93	°335
لا	01	%07	°25
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

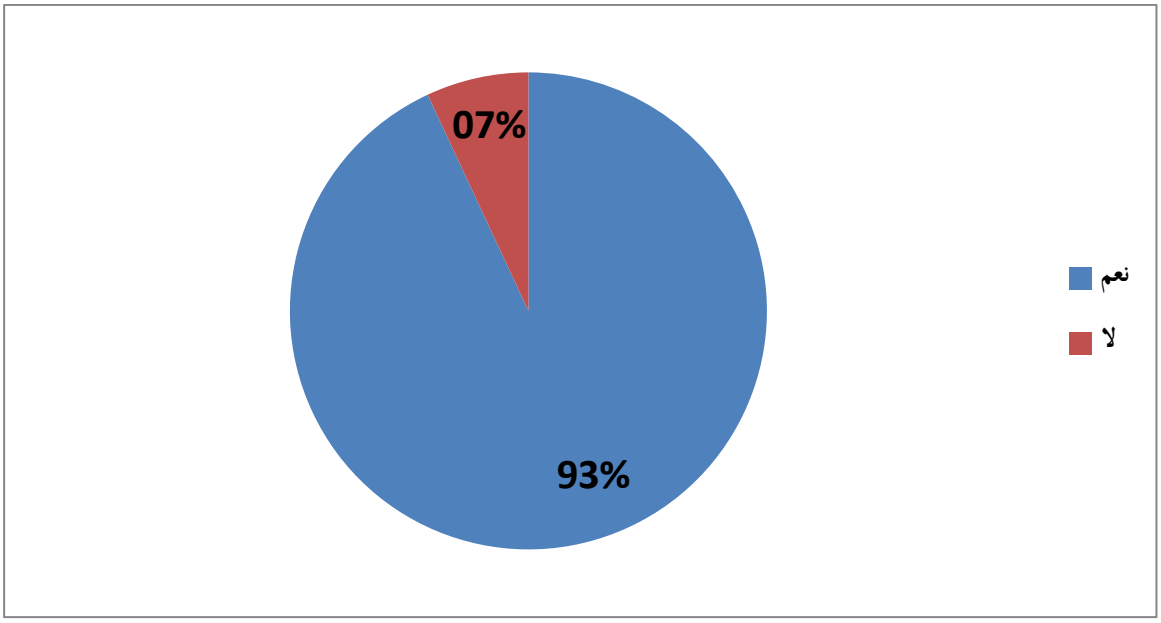

من ملاحظتنا للجدول يتبين لنا أن نسبة اقتصار تأثير المنهج على التلميذ داخل المؤسسة فقط نسبة قليلة قدرت بـ(7%) . أما النسبة الثابتة فقد قدرت بـ (93%) وهي أكثر نسبة و ذلك راجع الى عدم إقتصار تأثير المنهج على التلميذ داخل المؤسسة فقط بل يتعداه الى خارجها.

الجدول رقم (08): يوضح الأفضلية بين المنهجين القديم و الحديث:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
المنهج القديم	14	%93	°334.8
المنهج الحديث	01	%07	°25.2
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

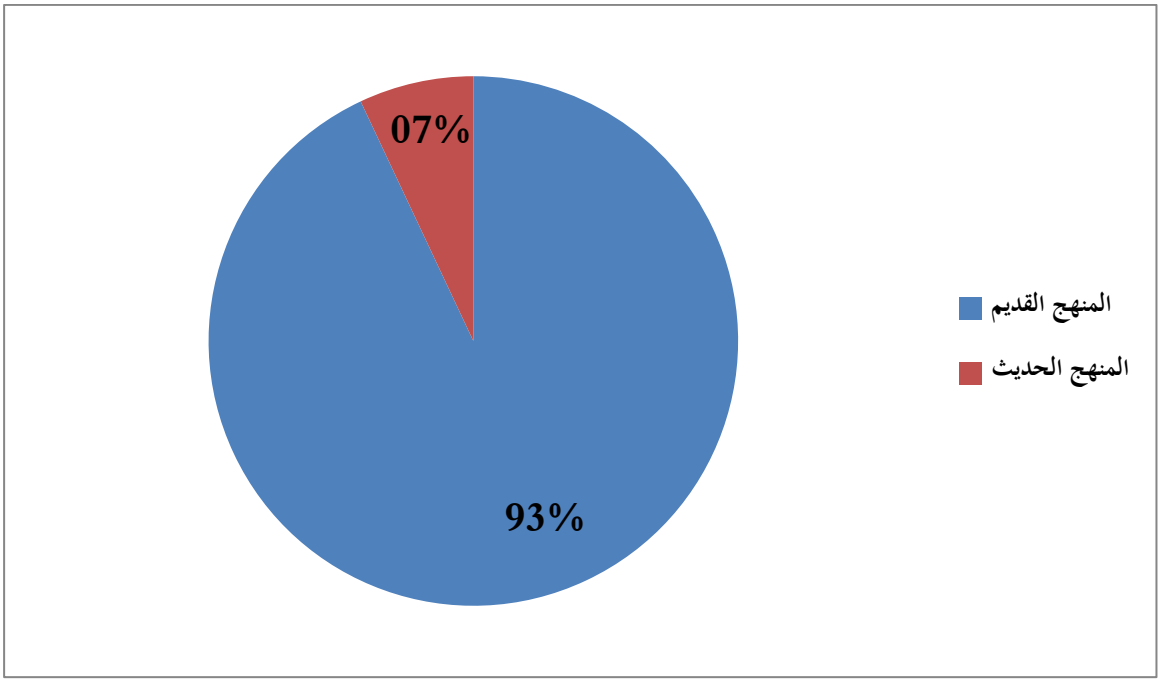

يتضح من خلال الجدول أن نسبة تفضيل و دقة المنهج القديم أكثر بكثير من نسبة تفضيل المنهج الجديد حيث قدرت نسبة المنهج القديم بـ(93%) ، أما نسبة المنهج الجديد فقدرت بنسبة (7%) ، ويعود ذلك إلى أن المنهج القديم يعد أكثر بساطة و سهولة من المنهج الحديث و أيضا يعد ملائما لقدرات المعلم و المتعلم بعكس المنهج الحديث الذي يمتاز بالغموض و التعقيد.

الجدول رقم (09): يوضح دور المنهج التربوي في تسيير عملية التدريس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	11	%73	°262.8
لا	04	%27	°97.2
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

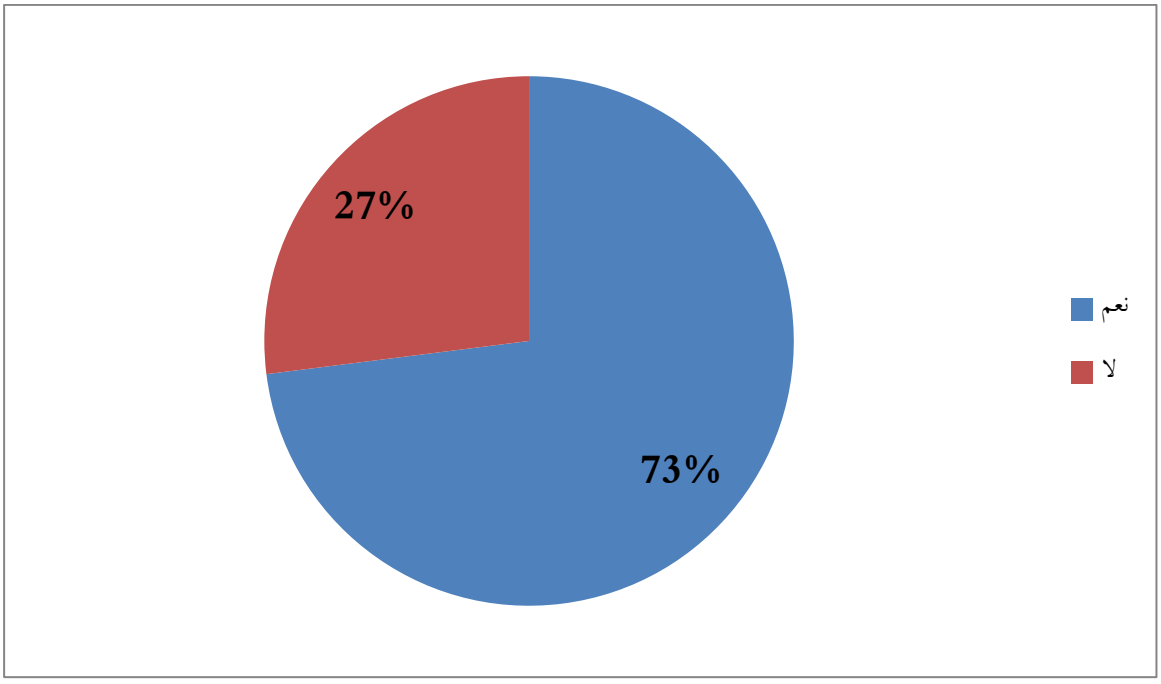

يؤكد الجدول الذي أمامنا على الدور الكبير الذي يلعبه المنهج التربوي في تيسير عملية التدريس حيث يعتبر المساعد الأول للمعلم و الموجه له و الدليل على ذلك نسبة (73%). أما نسبة (27%) من اجابات المعلمين فهم يرون أن المنهج التربوي ليس له دور في تيسير عملية التدريس و ذلك كون المعلم هو العنصر الأساسي الذي يسير عملية التدريس و يبسطها بالإعتماد على قدراته الخاصة و ليس للمنهج دور في ذلك.

الجدول رقم (10): يوضح مضامين المنهج التربوي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
سهلة	0	%0	°0
صعبة	10	%67	°241
في المستوى	5	%33	°119
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

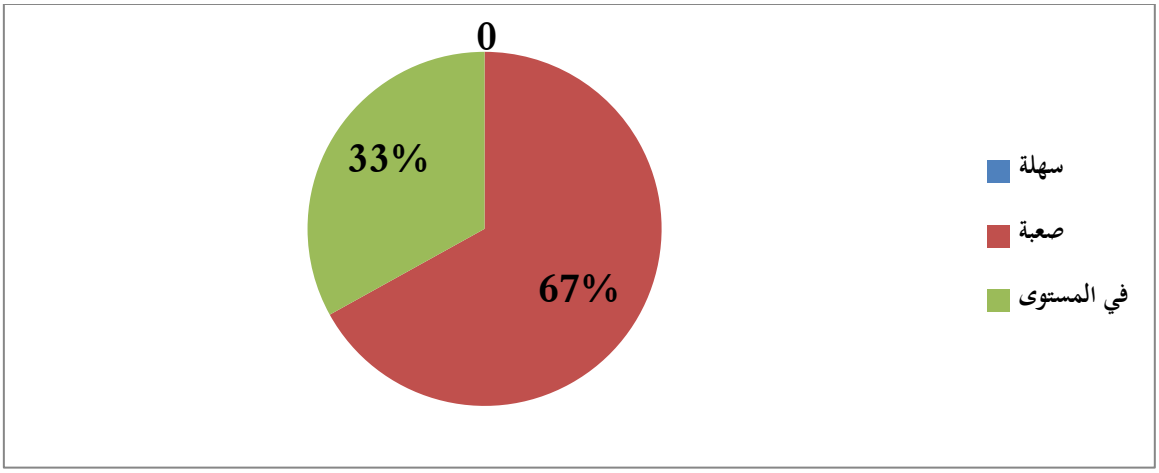

إذا حاولنا التعليق على نتائج الجدول فيمكن القول أن (67 %)من أفراد عينة البحث يرون بأن مضامين المنهج التربوي هي على درجة عالية من الصعوبة و التعقيد،لا تنسجم مع المستوى العلمي والإدراكي لأبناء لاتتجاوز أعمارهم الـ(10سنوات) حيث أنها و في الوقت الذي أريد لها أن تكون خطوة معرفية أولى في طريق العلم و التميز ،أصبحت عقبة كبيرة في ذلك الطريق. وفي مقابل ذلك يرى (33 %)من أفراد العينة أن مضامين المنهج التربوي في المستوى ،أي أن موضوع تأليف المناهج قد أعد من قبل مختصيين أكفاء ذوي شأن وباع طويل في مجال التأليف، باعتبارهم الأقرب إلى تلاميذنا،وبالتالي هم يرون أن مضامين هذه المناهج لاتوجد بها أي صعوبة و أي تعقيد وهي مواكبة للتطور الحاصل الذي يعتبر تطور سريع و مستمر ، و يجب أن يواكب مناهجنا الدراسية.

الجدول رقم (11): يوضح توافق وعدم توافق المنهج التربوي مع قدرات التلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
يوافق قدرات التلاميذ	03	% 20	°72
لا يوفق قدرات التلاميذ	12	%80	°288
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

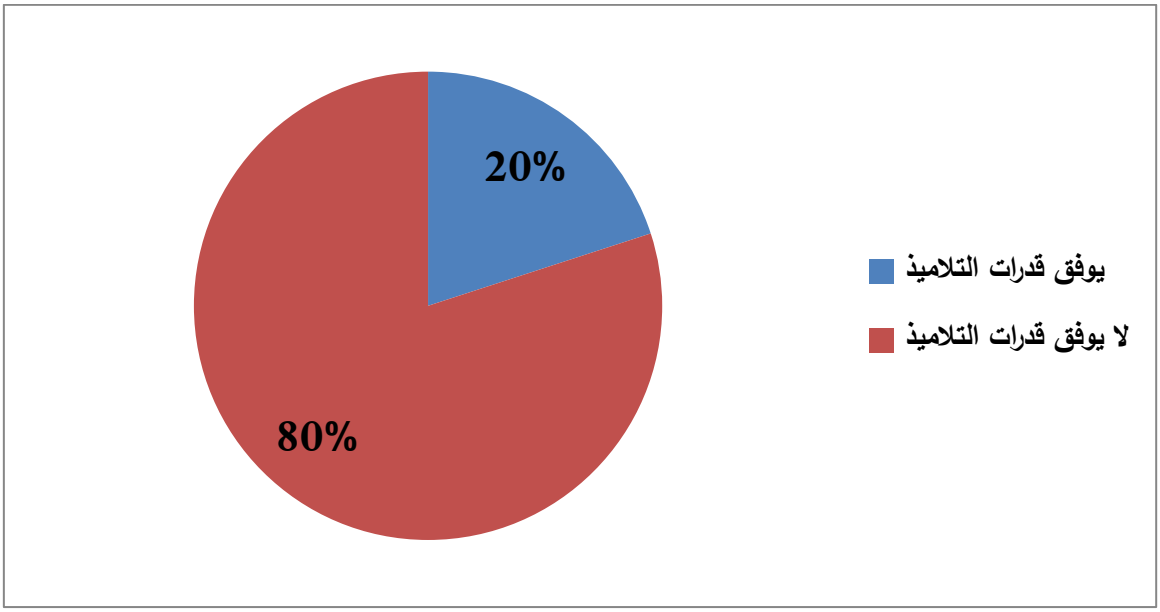

بعد قراءتنا لنتائج الجدول يظهر أن نسبة(20 %) تندرج ضمن أن المنهج التربوي يوافق قدرات التلاميذ لكون أن المنهج يواكب التطور الحاصل في التكنولوجيا و يتماشى معه.أما نسبة (80 %) تندرج ضمن أن المنهج التربوي لايوفق قدرات التلاميذ ذلك أن مضامين المنهج لاتتناسب مع مرحلة التلاميذ العمرية و قدراتهم الذهنية و الإستيعابية لذات العمر ،إذ يواجه المعلمون و أولياء التلاميذ صعوبة في فهم هذه المناهج و كذلك في إيصال المادة العلمية للطفل ، وأن التلميذ اليوم و في ظل التحديات و المؤثرات الخارجية من الصعوبة مواجهته بمادة علمية تعتمد عليه بشكل تام.

الجدول رقم (12): يوضح تهيء المنهج التربوي للخبرات اللازمة لنمو التلاميذ و تكوين شخصياتهم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	09	%60	°216
لا	06	%40	°144
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

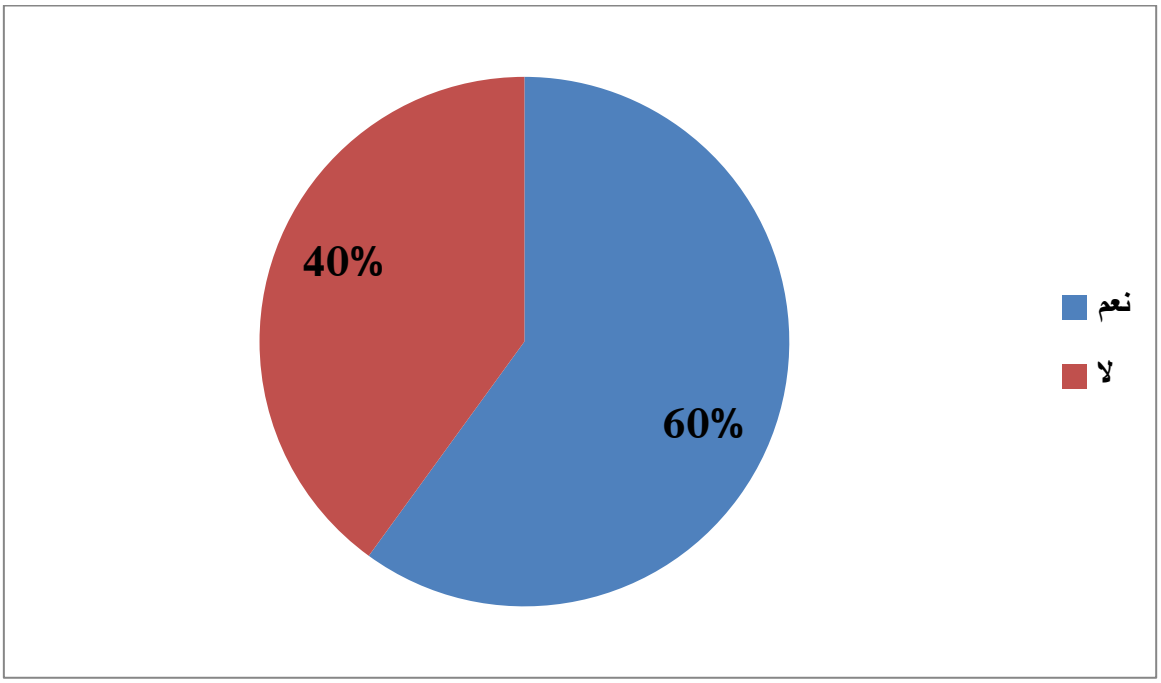

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بنعم قدرت بـ(60%) ، أما نسبة الإجابة بـ لا فقدرت بـ(40%)، وهذا يدل على أن المنهج له دور في تهيئة الخبرات التي يحتاجها التلاميذ في نموهم و تكوين شخصياتهم.

الجدول رقم (13): نجاح المنهج التربوي مرتبط بنجاح المعلم في تأدية عمله:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	12	%80	°288
لا	03	%20	°72
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

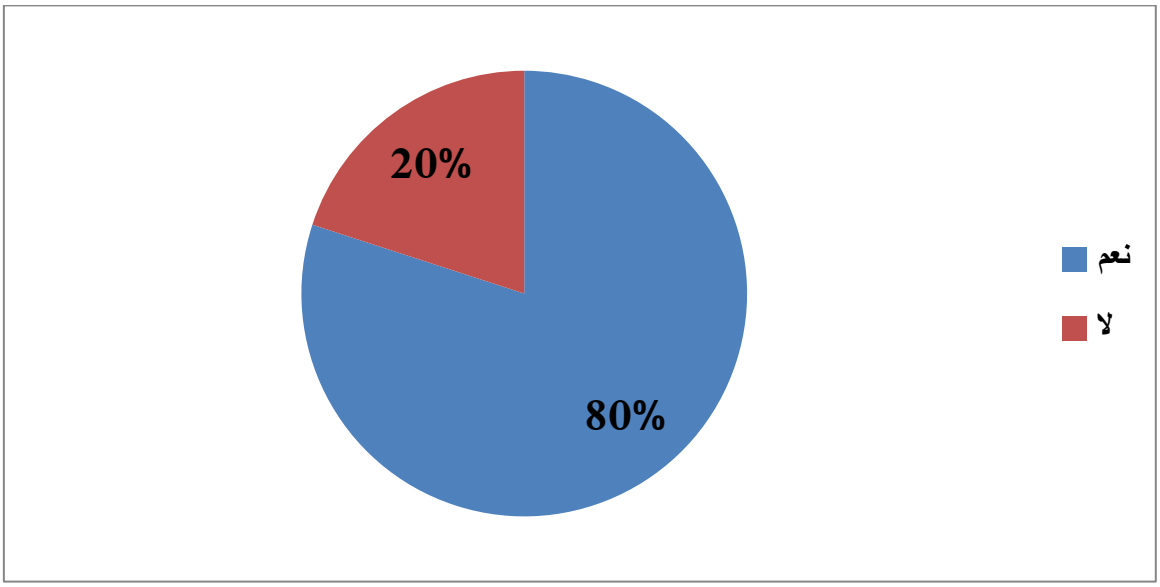

تظهر من خلال إجابات المعلمين أن نسبة (80%) يرون أن نجاح المنهج التربوي مرتبط بنجاح المعلم في تأدية عمله و هذا يعود إلى الدور الكبير الذي يقوم به المعلم في تطبيق المنهج التربوي لأن المعلم هو أحد أهم عناصر العملية التعليمية الضرورية للمدرسة و علاقة المعلم بالمنهج هي علاقة مباشرة و قوية و مؤثرة، فلولا المعلم و قدرته على إنجاز عمله لما نجح المنهج التربوي. أما الذين يجدون أن نجاح المنهج التربوي غير مرتبط بنجاح المعلم في تأدية عمله قدرت النسبة ب(20%) لأن المعلم في بعض الأحيان قد يواجه بعض الصعوبات في المنهج التربوي الذي يقوم بتدريسه أو هو غير راض و متفهم لهذا المنهج ، فلذلك تضعف دافعية المعلم نحو هذه المادة العلمية.

الجدول رقم (14): هل المنهج التربوي يسمح للمعلم باستخدام الوسائل و الطرق التي يتعرف بها على قدرات واستعدادات المتعلمين؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	15	%100	°360
لا	0	%0	°0
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

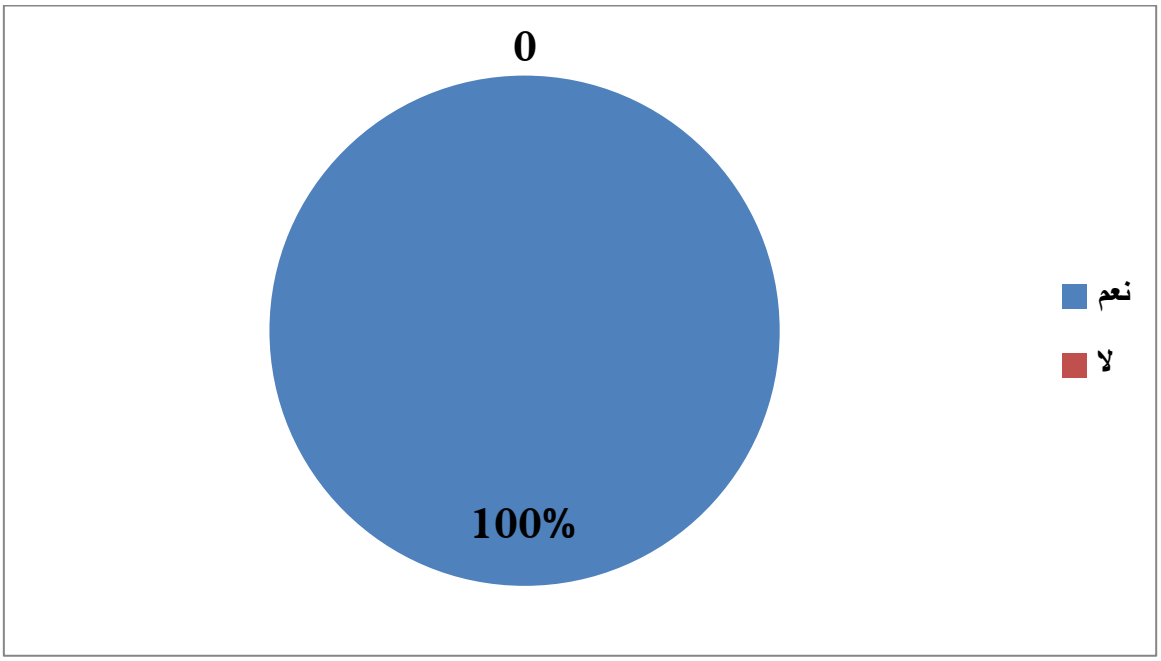

من خلال تتبعنا للنتائج الواردة في هذا السؤال تبين لنا ان المنهج التربوي يسمح للمعلم باستخدام الوسائل و الطرق التي يتعرف بها على قدرات و استعدادات المتعلمين الذي بلغ بنسبة(100 %)لأن المعلم له الحرية التامة في اختيار الطرق المثلى التي تساعده في إنجاز و تقديم درسه وذلك باستخدام شتى الوسائل التعليمية و الإمكانيات التي تحفز التلاميذ وتجذبهم أكثر نحو الدراسة فبذلك يستطيع المعلم معرفة إن كان التلاميذ لديهم قابلية على التعلم أم لا.

الجدول رقم (15): هل تساعد المهارة على قيام المتعلم بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية و الإنتاجية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	13	%87	°313
لا	02	%13	°47
المجموع	**15**	**% 100**	**°360**

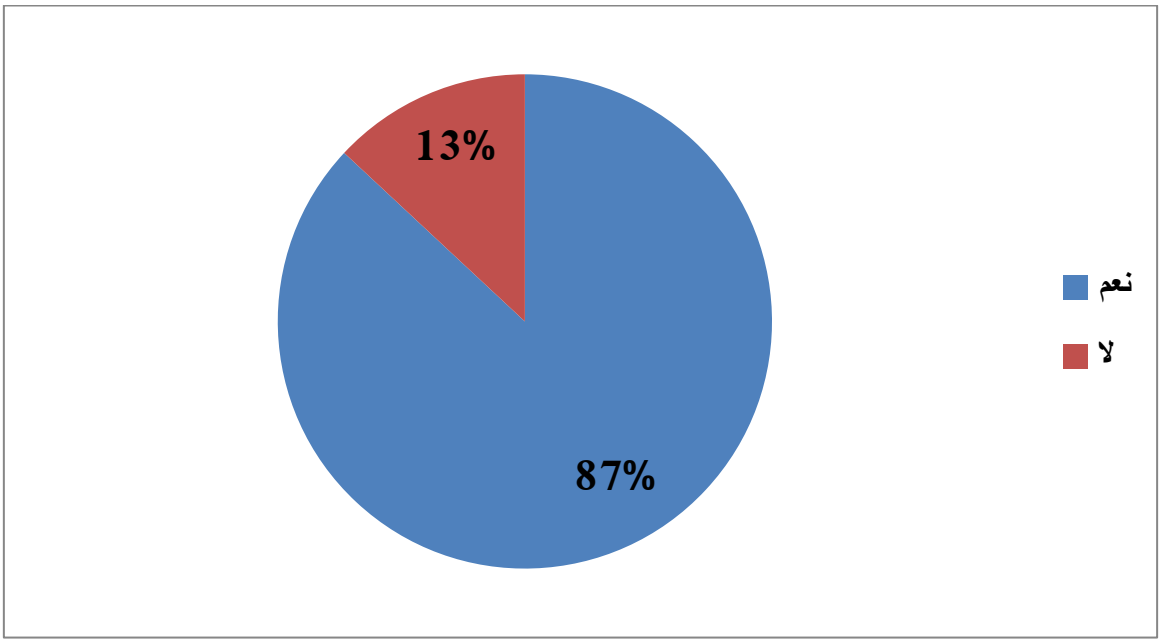

إذا تمعنا في نتائج هذا الجدول نلاحظ أن كثير من أفراد العينة يرون بأن ما يتعلمه المتعلم من مهارات داخل المدرسة يستفيد منه خارج المدرسة بالنظر إلى أن أهداف التعليم هو تنشئة الفرد وتنظيم سلوكه و تكوينه و الإندماج في الحياة العملية حتى يكون قادرا على التواصل مع عائلته و أفراد مجتمعه ، وقد بلغت نسبة هؤلاء (87 %) وهذا مؤشر على أن جل أفراد العينة إتفقوا على ذلك.وأما نسبة (13 %) فهم يرون أن المهارة لاتساعد المتعلم على قيامه بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية و الإنتاجية فإن سلوك التلميذ داخل المدرسة ليس كخارجها.

الجدول التوضيحي رقم (16): أثناء التدريس هل يعتمد على مهارة لغوية معينة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	03	%20	°72
لا	03	%20	°72
أحيانا	09	%60	°216
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

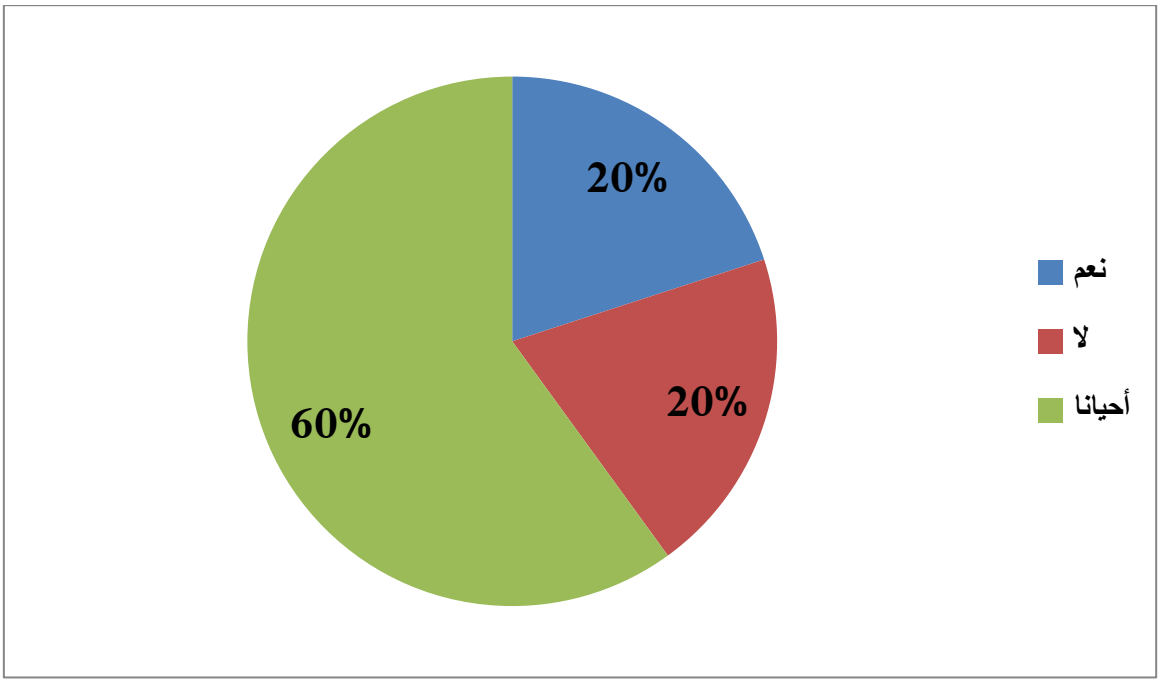

عند قراءتنا للجدول (16) نلاحظ أن المعلم أثناء التدريس أحيانا ما يعتمد على مهارة لغوية معينة حيث قدرت النسبة بـ(60 %) ذلك لأن التلميذ في المرحلة الابتدائية لا يستطيع التركيز على أربع مهارات لغوية في آن واحد.أما نسبة (20 %) يقولون لايعتمد على مهارة لغوية معينة فالمعلم هنا له حرية إختيار المهارة اللغوية التي تناسب تلاميذه و يجدها سهلة في إستثارة التلميذ وتحفيزه على إستيعاب الدرس ، أما نسبة(20 %) يقولون نعم وهذا يدل على أن التلميذ له ميول إلى مهارة لغوية معينة .

الجدول رقم (17): ماهي أهم مهارة لغوية تساعدك أثناء التدريس؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
القراءة	02	%13	°46.8
الإستماع	06	%40	°144
الكتابة	03	%20	°72
التحدث	04	%27	°97.2
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

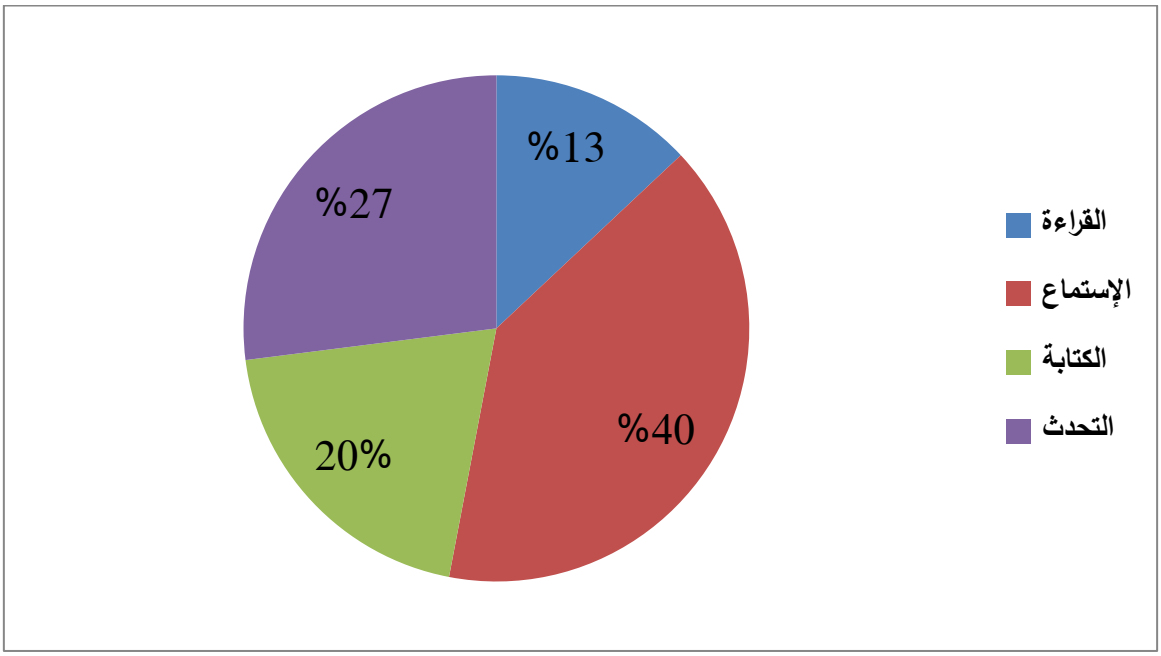

من خلال الملاحظة الدقيقة يتضح أن أغلب المعلمين ركزوا إجاباتهم على مهارة الإستماع حيث كانت نسبتهم (40 %)،وذلك راجع لإعتبارها أولى مهارات الإكتساب اللغوي،باعتبار التلميذ في المراحل الأولى من التعلم لايتحكم إلا في حاسة السمع ، وهذا الأخير هو أولى أداة التواصل بين التلميذ و المعلم . وتأتي المهارات الأخرى بنسب متقاربة ، حيث كانت نسبة مهارة التحدث(26 %)، وقد اعتبروها ثاني المهارات بعد الإستماع ، ثم تليها مهارة الكتابة و القراءة بنسبتي (20 %) و (14%) على التوالي .

الجدول رقم (18): هل القراءة تربي الفرد؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	12	%80	°288
لا	03	%20	°72
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

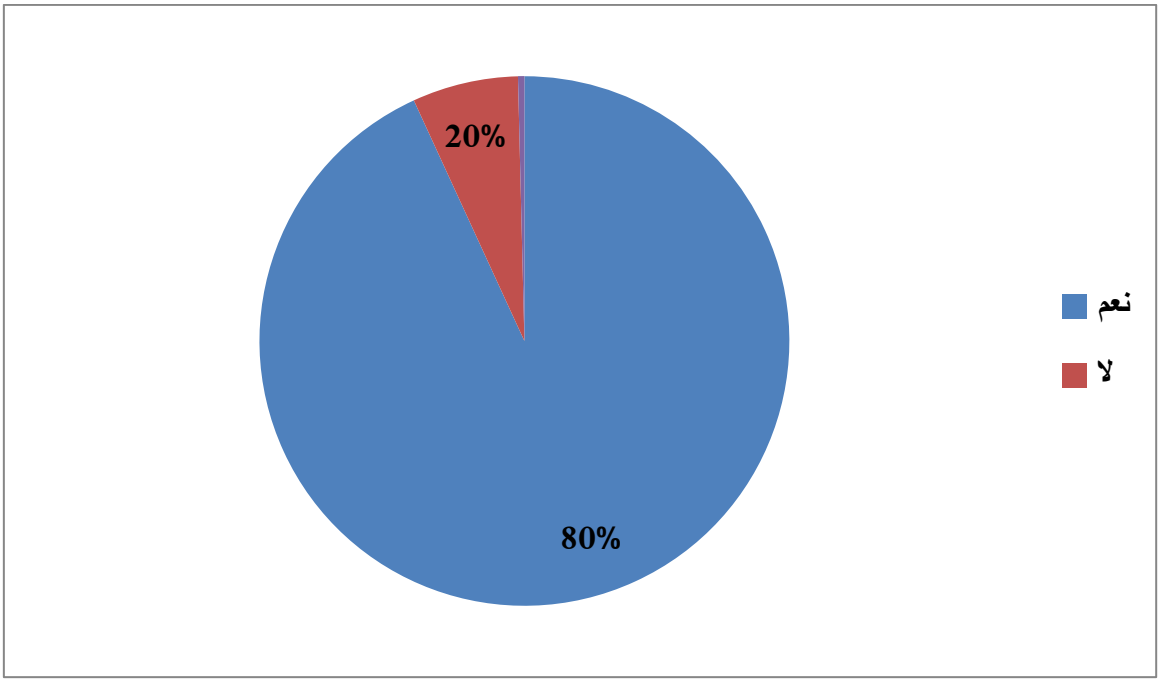

تؤكد النسب التي يوضحها الجدول رقم (18) أن القراءة تربي الفرد و تؤثر فيه فهي عمليا تزيد من مستوى الفرد و تفاعله ، وتعاطفه ووعيه ، وهي أيضا تحسن نطق الإنسان واستحضاره مفردات منوعة و غنية بالمعاني ،في الكلام او الكتابة ، فالقراءة أداة حقيقية لتنمية الفرد و الدليل على ذلك الآراء التي أبداها أفراد العينة من المعلمين حيث حظي المقياس نسبيا بموافقة كبيرة قدرت بنسبة (80%)، تلاه المقياس "لا" بنسبة قدرت بـ (20%) فهم يرون أن القراءة ليس لها تأثير على الفرد وعلى حياته ذلك أن تربية الطفل لا تقتصر على القراءة فقط .

الجدول رقم(19): هل يعمل المنهج التربوي على تشجيع المطالعة داخل المدرسة و خارجها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	09	%60	°216
لا	06	%40	°144
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

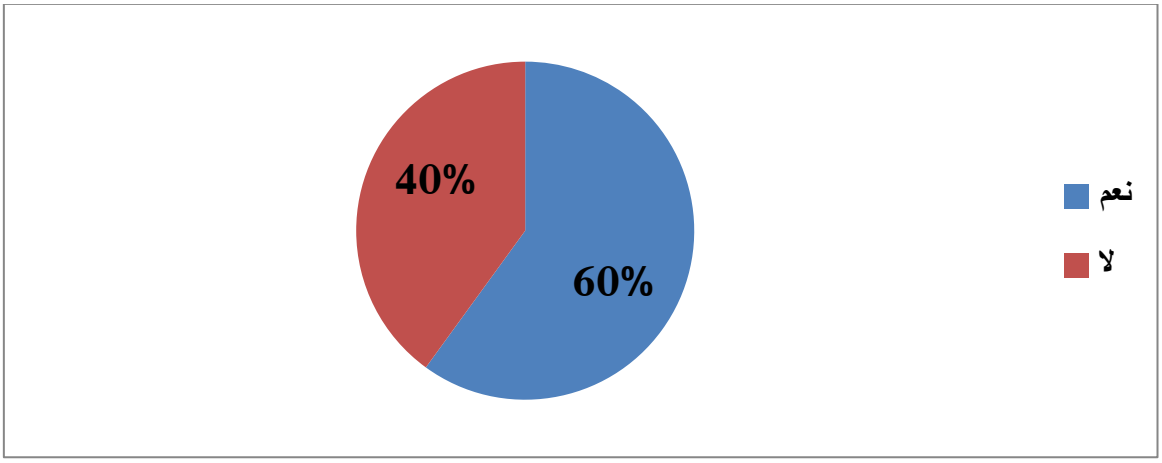

كان الغرض من طرح هذا السؤال هو الإطلاع إن كان للمنهج التربوي دور في تشجيع المطالعة داخل و خارج المدرسة كونها من الدعائم الأساسية التي تمكن المتعلم من توظيف قدراته المختلفة في مواجهة وضعية ما، سواء في إطار المدرسة أو خارجها وبالنظر الى ماورد في الجدول نتوصل في الأخير إلى أن هناك تشجيع معتبر للمطالعة و الدليل على ذلك نسبة(60%) بحكم أن بعض المعلمين ملزمون بالعمل بما جاء في المنهاج الدراسي و الذي يلزمهم لمطالبة المتعلمين بتحضير نص المطالعة خارج القسم بناءا على بعض التعليمات الدقيقة التي توجه للمتعلم. أما نسبة (40%) يرون أن المنهج التربوي لا يشجع على المطالعة و أن يعود الى جهودهم الخاصة أو أن هؤلاء لا يولون أهمية للمطالعة التي تعتبر وسيلة الاتصال للفرد مع غيره، كما أنهم لا يلتزمون بما جاء في المنهج الدراسي الذي يوضع للمعلم خطة السير التي ينبغي أن يسير عليها في كل نشاط.

الجدول رقم (20): ما مدى إسهام التلاميذ في إستيعاب الدرس و حسن الإصغاء و الإستماع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نسبة قليلة	03	%20	°72
نسبة كبيرة	0	%0	°0
نسبة معتدلة	12	%80	°288
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

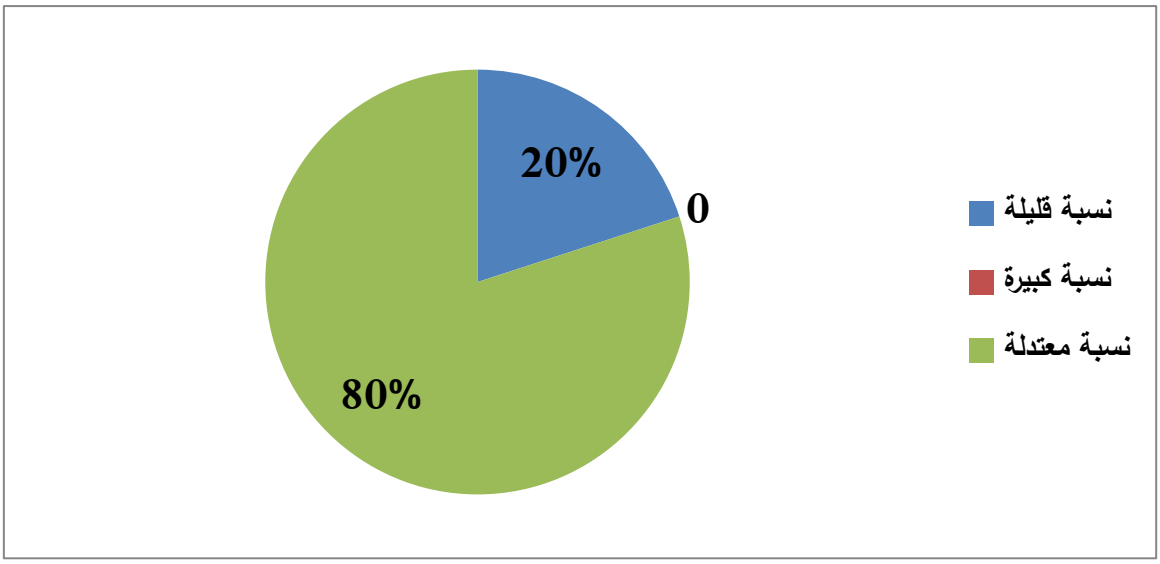

إن المتصفح لإيجابات المعلمين يرى أن الأغلبية ترى أن نسبة إسهام التلاميذ في استعاب الدرس و حسن الإسغاء و الإستماع هي نسبة معتدلة حيث قدرت هذه النسبة بـ (80%) و هذا يعود إلى دافعية و رغبة التلميذ في التعلم و إلى قيام المعلم بدوره كموجه و مرشد و قائد لعملية التعليم و قدرته على إتقان مهارات تبسيط المعلومات للتلاميذ بما يتفق مع قدراتهم، و بلا شك أن الإستماع الجيد من مستقبل الرسالة التعليمية و التربوية و مفتاح الفهم و التأثر و الإقناع و التشبه بالأفكار. أما نسبة (20%) يرون أن إسهام التلاميذ في استيعاب الدرس هي نسبة قليلة و هذا راجع إلى إهمال المعلم لهذه الفئة و عدم تشجيعها و أيضا إلى عدم إستيعاب التلميذ للدرس و أنه لا يناسب مستواه الفكري.

الجدول رقم (21):يوضح هل الكتابة تعتبر عامل أساسي في التركيز والفهم ؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	10	% 67	°241
لا	5	%33	°119
المجموع	15	%100	°360

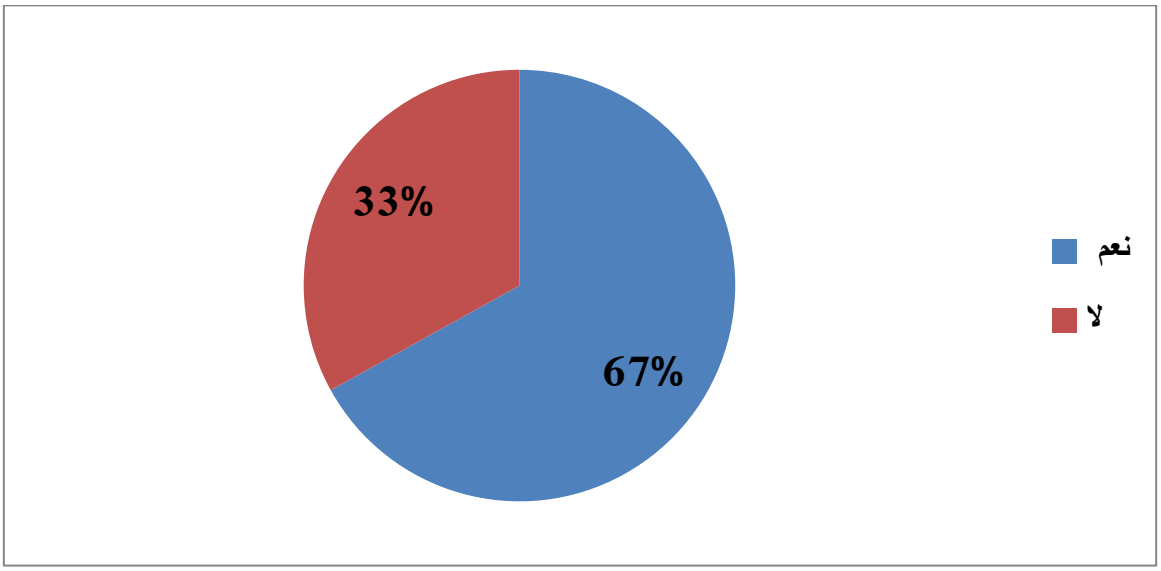

أجاب المعلمين بنسب مختلفة عن دور الكتابة في التركيز و الفهم حيث كانت نسبة (67 %) من نصيب من قالوا "نعم" أي أن الكتابة عنصر أساسي يجب تعلمه في العملية التربوية فهي من المهارات الأساسية التي يقابلها الطفل في كل مرة في حياته لأن الكتابة وسيلة مهمة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره و الإطلاع على أفكار غيره. أما بنسبة (33%) قالوا "لا" أي أن الكتابة لا تعتبر عامل أساسي للتركيز و الفهم لأن ليس معظم التلاميذ يحبون و يتقنون الكتابة.

الجدول رقم(22): هل تساهم المناهـج التربوية في تنميـة المهارات التواصلية التي يحتاجها المتعلمون داخل المدرسة ؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	12	%80	°288
لا	3	%20	°72
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

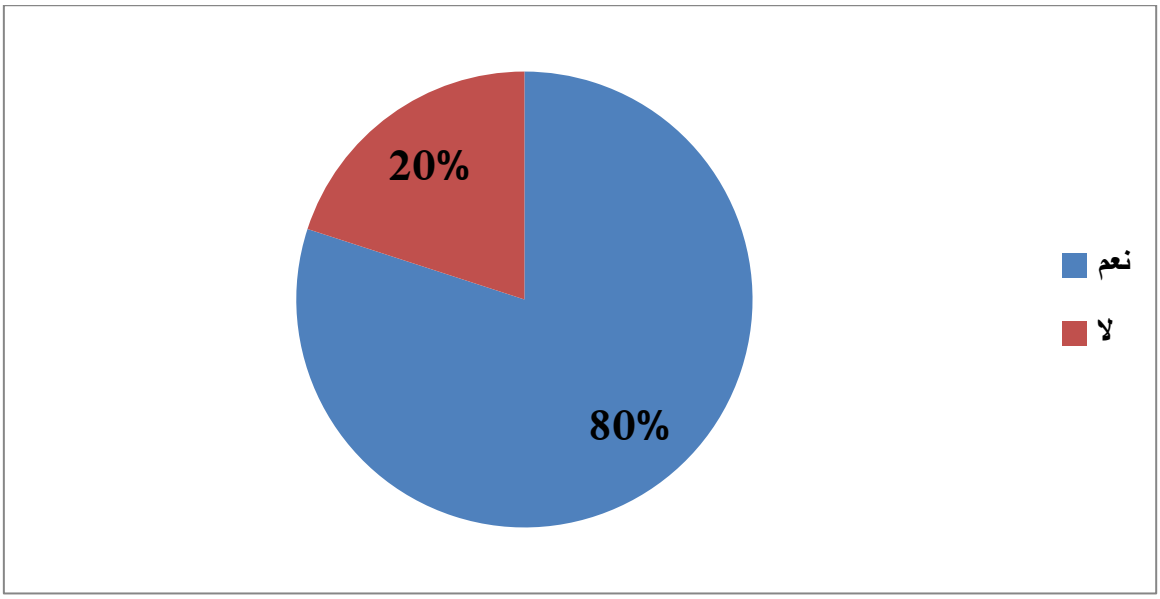

يتضح من المعطيات المدونة في الجدول أن أغلب المعلمين أجابو بـ "نعم" المناهج التربوية تساهم في تنمية المهارات التواصلية التي يحتاجها المتعلمون داخل المدرسة و هذا بنسبة (80 %)، حيث يعتبر التعليم بجميع مستوياته إستثمار بالغ الأهمية كونه يغطي كل الميادين والمعارف العلمية و التقنية ، كما تعتبر تنمية المهارات التعليمية و تحقيق جودة التعليم من أهم الأهداف التي تسعى المناهج التربوية في تحقيقها.أما الذين أجابو بـ" لا" بنسبة (20%) أي لا تساهم المناهج التربوية في تنمية المهارات التواصلية التي يحتاجها المتعلمون داخل المدرسة ذلك أن اكتساب و تنمية المهارات التواصلية التي يحتاجها المتعلمون لا تكون داخل المدرسة فقط.

الجدول رقم (23):هل المنهج التربوي مقيد بالعامل الزمني ؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
لا	8	%53	°191
نعم	7	%47	°169
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

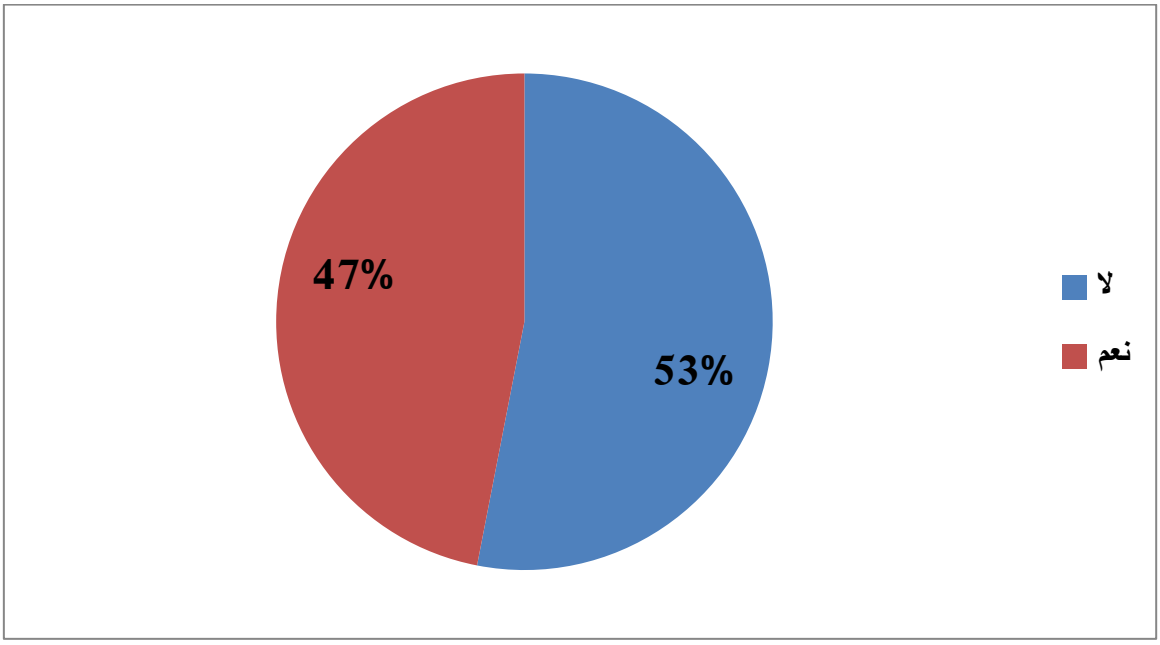

يبرر لنا الجدول نسب إجابات المعلمين بعد سؤالهم عن تطبيق المنهج التربوي، هل هو مقيد بالعامل الزمني. و كانت النسب متقاربة، نسبة(53 %) أجابوا "لا " و هي نسبة عالية فهم يرون أن تطبيق المنهج غير مقيد بالزمن و ذلك أن المعلم المسؤول الوحيد في تطبيق المنهج التربوي و بالتالي هو الذي يسعى إلى التخطيط لإدارة الوقت و حسن استغلال زمن الحصة المدرسية و استثماره بشكل هادف. و نسبة(47%) أجابو "نعم" و هذا يعود إلى أن الزمن المدرسي هو الركيزة الأساسية للعملية التربوية و التكوينية. و يبقى هو المورد الأساس الذي يؤطر كل الأنشطة التربوية ذلك أن المنهج التربوي يهدف إلى دراسة حجم الزمن المدرسي المقدم إلى التلاميذ، و توزيعه خلال السنة و الأسبوع و اليوم.

الجدول رقم(24):يوضح الزمن المخصص للتعليم هل هو كافي لتطبيق المنهج التربوي.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
لا	15	%100	°360
نعم	0	%0	°0
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

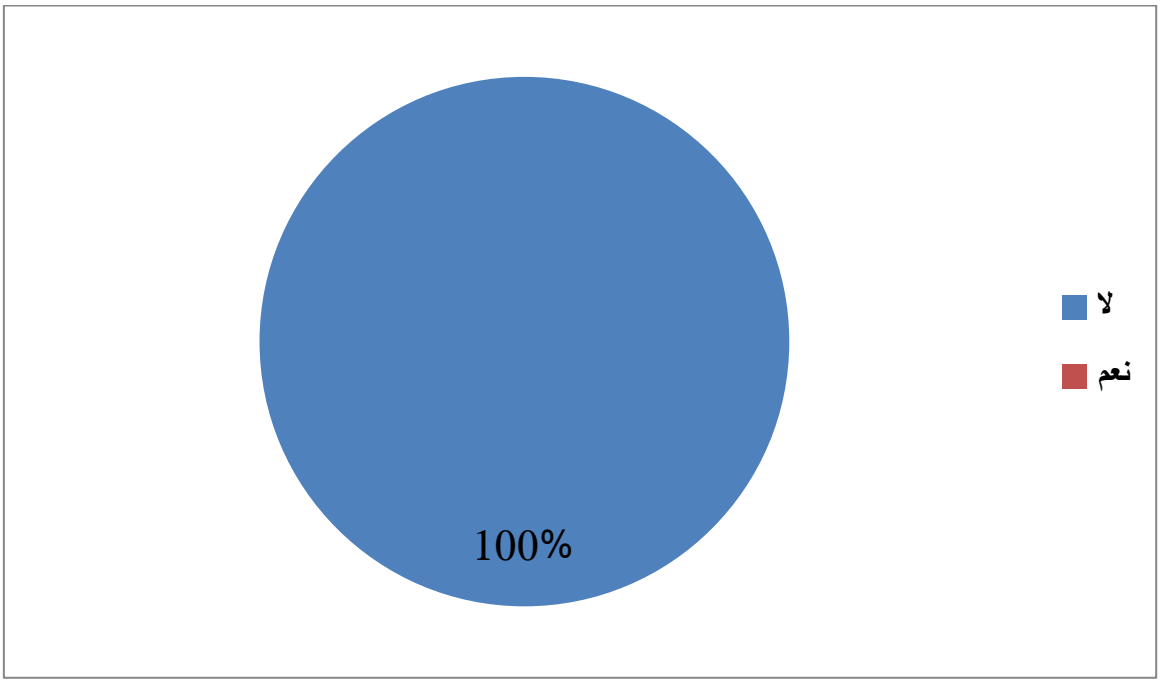

من خلال الجدول يتضح أن جل المعلمين يتفقون على أن الزمن المخصص للتعليم غير كافي لتطبيق المنهج التربوي حيث قدرت نسبتهم (100%)، و ذلك نظرا لصعوبة المادة العلمية و عدم ملاءمتها لمستوى التلاميذ و أيضا الى كثافة و طول المقرر الدراسي.

الجدول رقم(25): يوضح ما مدى تحقيق المنهج للأهداف التربوية و العلمية المنشودة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
بنسبة كبيرة	0	%0	°0
بنسبة متوسطة	11	%73	°263
بنسبة ضئيلة	4	%27	°97
المجموع	**15**	**%100**	**°360**

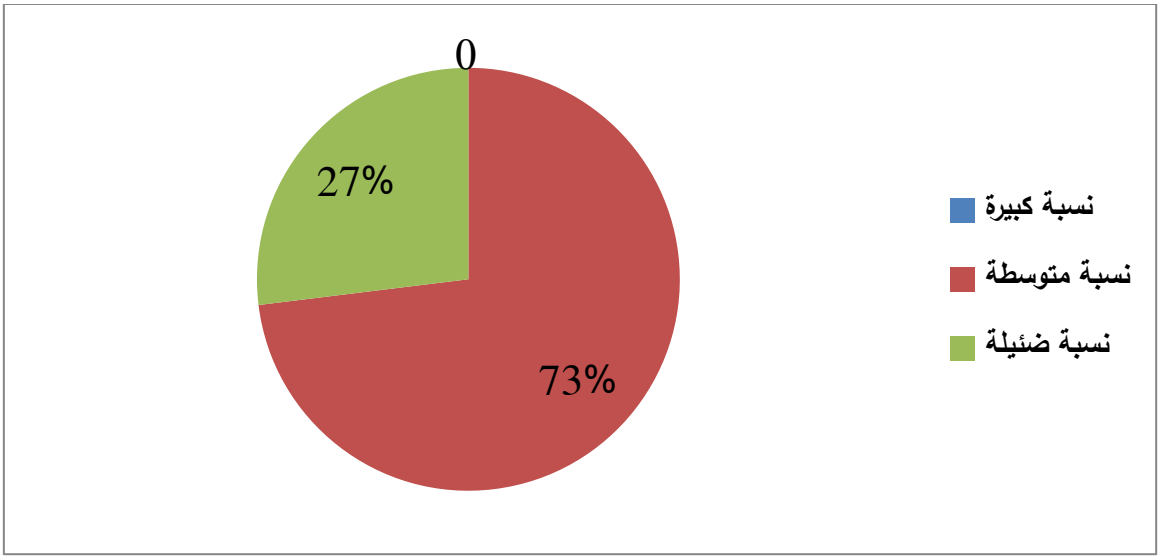

تمحورت إجابات المعلمين على إختيارين أولهما: أن نسبة تحقيق المنهج للأهداف التربوية و العلمية هي نسبة متوسطة حيث بلغت إجابتهم (73%) و هذا دليل على أن المناهج التربوية هي مناهج بناءة و هادفة لها دور و أهمية في إعداد و تربية الأفراد حيث تعتبر تنمية المهارات التعليمية و تحقيق جودة التعليم من أهم الأهداف التي يسعى المنهج التربوي لتحقيقها ذلك أن جهود المعلم و المتعلم ترتكز حول تحقيق الأهداف المقصودة. أما الاختيار الثاني الذي بلغت نسبته(27 %) فهم يرون أن تحقيق المنهج للأهداف التربوية و العلمية المنشودة هي نسبة ضئيلة فهم ينظرون إلى المناهج التربوية برؤية سلبية و هنا راجع لتراكم المعارف واعتبارها لا تتماشى و مستوى التلميذ في مراحله الأولى و تفوق قدرة استيعابه لها.

النتائج المتوصل إليها :

بعد الخوض في عملية تحليل الإستبيان الموجه للمعلمين توصلنا في الأخير إلى أن تلك العملية قد أسفرت على مجموعة من النتائج المهمة و المتمثلة في مايلي :

1- يركز المنهج التربوي في تدريس اللغات على الكفاءة وأداء المهارات اللغوية التواصلية الأربع :ألا وهي القراءة والكتابة و الاستماع و الكلام.

2- من أولويات المنهج التربوي الإهتمام بالمهارات اللغوية باعتبارها ضرورة من ضروريات الحياة ، الذي يسعى بدوره إلى خلق التوازن في التنمية الشاملة، ذلك وفق تكاثف جهود العديد من الهيئات المنظرة والمنفذة له .

3- المنهج التربوي يكون أكثر فاعلية إذا تناول مهارات اللغة كلها على أنها أساسية ووسيلة لغاية هامة وهي الاتصال .

4- مهارات الكلام و الكتابة و الإستماع، كانت وما زالت في الحقيقة تمثل العمود الفقري و المكون الأساس لدراسة اللغات و تدريسها .

5- يسعى المنهج التربوي إلى غرس عادة المطالعة و تدوينها لدى المتعلمين لأهميتها و أثرها في بلورة شخصياتهم ، و في تحصيلهم في جميع المواد التي يتعلمونها .

6- المتعلم بحاجة إلى دراسة المهارات اللغوية بشكل متكامل لأنها بمثابة المرآة العاكسة على آدائه وثقافته ، وتشكيل وعيه اللغوي، فبقدر ما يكون المتعلم متمكنا من هذه المهارات بقدر مايكون ناجحا في تحصيله العلمي و في حياته العلمية .

7- أن تعليم أي مهارة لغوية تقوم على مجموعة من الأسس لابد من مراعاتها أهمها : النمو العقلي ، الهدوء النفسي ، دافعية المتعلم ، و درجة تعقد المهارة .

8- الوعي الكبير للمعلمين بأهمية توجيه التلميذ نحو تحضير الدروس و القراءة المستمرة والتدريب على الكتابة .

9- للمعلم دور كبير في تطبيق المنهج التربوي وذلك باتباع الأسلوب السهل و الأنسب لتعليم التلاميذ المهارات اللغوية وتقديم نصائح هامة تفيد التلميذ في دراسته .

10- التركيز على جانب إعداد التلميذ في الطور الإبتدائي من ناحية القراءة و الكتابة .

11- ملاحظة إهمال المعلمين لتأدية دورهم في مساعدة التلاميذ على تقبل صعوبات هذا المنهج الجديد .

12- ترجع الصعوبات التي تعترض السير الحسن للدروس إلى قلة تكوين المعلمين مما ينعكس سلبا على فهم التلميذ .

13- هناك الكثير من المعلمين لايطيقون النظام الجديد .

14- يشتكي المعلمون من ضيق الوقت ، هو مالا يسمح لهم بإنهاء البرنامج وتقديم الدرس على أكمل وجه .

خاتمـــة

تم بعون الله وحده ختام دراستنا لدور المنهج التربوي في تطوير المهارات اللغوية وهذه جملة النتائج التي توصلنا اليها خلال هذه الدراسة :

- المنهج التربوي هو مجموع المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها أو تأليفها ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها ويعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها .

- المنهج التربوي لم يبقى كما في القديم بل تغير وتطور وتبدلت أسسه وعناصره ، وحتى الأهداف التي يسعى إليها لتصبح ملائمة و التغيرات التي تطرأ على العلم ، وتحقق التواصل بين المدرسة وبيئة التلميذ ومجتمعه .

- ولقد تناولنا في بحثنا هذا الفروق والإختلافات الموجودة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث ، فالمنهج الحديث أتى باستراتيجيات جديدة تمنح التلميذ الفرصة في الإعتماد على نفسه والنضج في إكتساب المعلومات والمعارف خلافا للمنهج التقليدي الذي يؤثر سلبا على ذهن التلميذ .

- تحديد المنهج وتطويره عملية تتطلب دراسة ودراية كافية لاستخراج النقائص الموجودة فيه وتغييره للأفضل حسب متطلبات التلميذ خاصة في المراحل الدراسية الحساسة .

- تسعى التربية إلى إعداد فرد صالح ينفع نفسه ويخدم مجتمعه .

- يتمحور دور المنهج التربوي و أهميته في إهتمامه بالتلميذ وتنمية قدراته وبناء شخصيته و تكوينه كمشروع للحياة ، حيث يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات و الخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة ، والمستقبلية .

- إن المعلم هو العنصر الأساسي في عملية التعليم لأن التلاميذ سنة رابعة إبتدائي تحديدا يحتاجون إلى إعداد خاص .

• المهارات اللغوية هي همزة وصل بين منطلقات البرامج و المواد الدراسية ، حيث نجدها ضمن المواد الدراسية باعتبارها العامل الأساسي في عملية التعليم .إذ يتوجب على المعلم في مرحلة التعليم الإبتدائي أن يعتمد على المهارات ، وتدريب التلاميذ على الكتابة والتحدث ، وتشجيعهم على القراءة وحسن الاستماع.

• إن المهارات اللغوية ضرورة ملحة لكل فرد لما لها من أهمية بالغة في تنشئة المتعلمين بنحو صحيح فضلا من أنها تساعد في الإرتقاء للواقع التعليمي الميداني للمتعلمين . ولا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة و السهولة واليسر.

• والعينة التي إخترناها لإسقاط الدراسة التحليلية تمثلت في مجموعة من المعلمين في المدرسة الإبتدائية والذي أخذنا منهم جملة من الإجابات و المعلومات حول موضوع بحثنا ولقد حللنا مضمون هذه الإجابات واستنبطنا جملة النتائج والتوضيحات .

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة قد حققت غرضها وقدمت فائدة ونأمل أن يفضي هذا العمل إلى فتح المجال لدراسات قادمة إن شاء الله ، ويبقى هذا جهدنا المتواضع والله ولي التوفيق .

ملحـــــق

إستمارة المعلمين :

يسرني أن أتقدم للسادة الكرام بهذه الإستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة تتطلب منك أستاذنا الفاضل الإجابة عنها بكل دقة و موضوعية و ذلك خدمة لمساعي البحث العلمي و لإثراء هذا الموضوع بخبرتكم المهنية ، و في الأخير لكم منا فائق التقدير و الإحترام على تعاونكم معنا و شكرا .

***البيانات الشخصية :**

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐

3- الخبرة الميدانية في مجال التدريس:

أقل من10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

***البيانات المعرفية:**

4- كيف يتم التواصل مع تلاميذك أثناء التدريس ؟

العربية الفصحى ☐ الدارجة ☐ المزيج بينهما ☐

5- ماهو أهم عنصر يجب مراعاته عند تنفيذ الدرس هو :

ماذا يتعلم ؟ ☐ هل يتعلم ؟ ☐

كيف يتعلم؟ ☐ لماذا يتعلم؟ ☐

***المنهج والتدريس:**

6- هل توجد علاقة وثيقة بين المنهج والتدريس؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل يقتصر تأثير المنهج على التلميذ داخل المؤسسة فقط؟

نعم ☐ لا ☐

8- من الأفضل بالنسبة إليك المنهج القديم أم المنهج الجديد ؟

المنهج القديم ☐ المنهج الجديد ☐

9- هل المنهج التربوي ييسر عملية التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

10- في نظرك مضامين المنهج التربوي تعتبر

سهلة ☐ صعبة ☐ في المستوى ☐

11- ما رأيك في المنهج التربوي؟

☐ يوافق قدرات التلاميذ.

☐ لايوفق قدرات التلاميذ.

12- هل المنهج التربوي يهيئ الخبرات اللازمة لنمو التلاميذ وتكوين شخصياتهم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- نجاح المنهج التربوي مرتبط بنجاح المعلم في تأدية عمله

نعم ☐ لا ☐

14- هل المنهج التربوي يسمح للمعلم باستخدام الوسائل والطرق التي بتعرف بها على قدرات واستعدادات المتعلمين ؟

نعم ☐ لا ☐

***المنهج التربوي والمهارات اللغوية:**

15 -هل تساعد المهارة على قيام المتعلم بأنماط سلوكه اللازمة لحياته اليومية والإنتاجية ؟

نعم ☐ لا ☐

16- أثناء التدريس هل تعمد على مهارة لغوية معينة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17- ماهي أهم مهارة لغوية تساعدك أثناء التدريس ؟

القراءة ☐ الكتابة ☐

الاستماع ☐ التحدث ☐

18- هل القراءة تربي الفرد ؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل يعمل المنهج التربوي على تشجيع المطالعة داخل المدرسة وخارجها؟

نعم ☐ لا ☐

20- ما مدى إسهام التلاميذ في استيعاب الدرس وحسن الاصغاء والاستماع؟

بنسة قليلة ☐ بنسبة كبيرة ☐ بنسبة معتدلة ☐

21- الكتابة تعتبر عامل أساسي في التركيز والفهم

نعم ☐ لا ☐

22-هل تساهم المناهج التربوية في تنمية المهارات التواصلية التي يحتاجها المتعلمون داخل المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

23 - هل المنهج التربوي مقيد بالعامل الزمني؟

لا ☐ نعم ☐

24 - الزمن المخصص للتعليم كافي لتطبيق المنهج التربوي ؟

لا ☐ نعم ☐

25- ما مدى تحقيق المنهج للأهداف التربوية والعلمية المنشودة ؟

بنسبة كبيرة ☐

بنسبة متوسطة ☐

بنسبة ضئيلة ☐

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم ، رواية ورش،عن نافع.

أولا :المعاجم :

1– ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح:عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، بيروت ط1،(دت)،مادة (نهج)،ج5.

2– أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب، دار صادر، بيروت ، لبنان،(دط)،(دت).

3– مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ، دارالمعارف ،القاهرة، ط2، (دت)، مادة (نهج)،ج2.

ثانيا:الكتب :

4– أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ، بن عكنون،الجزائر ،(دط)،2000.

5– أحمد المهدي عبد الحليم– رشدي أحمد طعيمة– عبد الحي بن أحمد السبحي وآخرون المنهج المدرسي المعاصر أسسه – بناؤه– تنظيماته – تطويره ، دار المسيرة عمان، الأردن، ط1 ،2008م/1428 هـ.

6– ابراهيم خليل _امتنان الصمادي ، فن الكتابة و التعبير، دارالمسيرة ،عمان، الأردن ط1–2، 2008م– 2009 م.

7_ إيمان البقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث الطلاب، دار الراتب الجامعية بيروت، لبنان،(دط)،(دت).

8- إيناس عمر محمد أبو ختلة ، نظريات المناهج التربوية، دار صفاء،عمان،الأردن ط1 ،2005م.

9- توفيق أحمد مرعي-محمد محمود الحيلة،المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، دار المسيرة،عمان،الأردن، ط1، 2000م/1420هـ.

10- جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية و التعليمية في جميع المواد الدراسية دار الشروق ،عمان،الأردن، ط1 ،2005م.

11- حلمي أحمد الوكيل- محمد أمين المفتى، المناهج (المفهوم،العناصر،الأسس التنظيمات التطوير)، مكتبة الانجلو المصرية،(دط)،2004م.

12- خير الدين هني :

- تقنيات التدريس، الديوان الجامعي، بن عكنون، الجزائر، ط1، 1999م.
- مقاربات التدريس بالكفاءات، بن عكنون، الجزائر، ط1 ،2005م.

13- ذوقان عبيدات- سهيلة أبوالسميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي و العشرون دار الفكر، ط1، 2007م/1428هـ.

14- راتب قاسم عاشور و آخرون، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري و التطبيق دار المسيرة ،عمان،الأردن، ط4 ،2004م.

15-عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي ،وكالة المطبوعات ،الكويت،ط3 1977م.

16- رمضان مسعد بدوي، المنهج و طرق التدريس، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1 2011م /1432هـ.

17- زياد علي بن محمد الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان مطبعة أبناء الجراح،غزة ، فلسطين، ط2 ،2010م.

18- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ،عمان،الأردن، ط1، 2011م.

19 – سمير عبد الوهاب – أحمد علي الكردي- محمود جلال، تعليم القراءة و الكتابة في المرحلة الإبتدائية، الدقهلية، (دب)، ط2 ، 2004م.

20- شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، مصر، ط1 ،2009م/1430هـ.

21- صالح محمد نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1 2005م.

22- طه علي حسين الدليمي-سعاد عبد الكريم الوائلي،اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق،عمان،الأردن، ط1 ،2005م.

23- عايش زيتون ،أساليب تدريس العلوم،دارالشروق،عمان،الأردن ،ط1، 2005م.

24-علي أحمد مدكور،مناهج التربية أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي،مصر،القاهرة (دط)،2001م/1421هـ.

25-علي أسعد وطفة،أصول التربية، لجنة التعريب و التأليف للنشر،جامعة الكويت،ط1 2011م.

26- علي جواد الطاهر، منهج البحث الأدبي ، مطبعة بغداد،(دط)،1970م.

27-عزت محمود جرادات وآخرون،أسس التربية ،عمان،الأردن، دارصفاء،ط1 2008م/1429هـ.

28-عبد الغني محمد اسماعيل العمراني ،أصول التربية، دار الكتب الجامعي، صنعاء ط1 ، 2012م/1433هـ.

29- فخري خليل النجار،الأسس الفنية للكتابة و التعبير، دار صفاء،عمان،الأردن،ط1 2009م.

30- فراس السليتي،استراتيجيات التدريس المعاصرة،عالم الكتب الحديث،إربد، الأردن،ط1 2015م.

31-عبد القادر محمود البكار،التربية الاسلامية وفن التدريس، دار السلام، القاهرة، مصر ط4 ،2008م.

32-عبد الكريم البكار،التربية والتعليم، دار القلم، دمشق، ط3 ،2011م/1432هـ.

33- كمال جاه الله الخضر،مدخل إلى مناهج البحث اللغوي، دار جامعة إفريقيا العالمية الخرطوم،(دط)،2016م.

34- لطيفة حسين الكندري، تشجيع القراءة،المركز الاقليمي للطفولة و الأمومة ،الكويت ط1، 2004م.

35-ماهر شعبان عبد الباري،مهارات التحدث العملية و الأداء، دار المسيرة،عمان،الأردن ط1 ،2011م.

36- مجدي عزيز ابراهيم،منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة ،عالم الكتب القاهرة،ط1 ،2002م.

37-محمد حسن حمادات،المناهج التربوية ، نظرياتهاومفهومها، دارحامد،عمان،الأردن ط1 ،2009م.

38-محمد خان،منهجية البحث العلمي"وفق نظام LMD"،دار علي بن زيد،بسكرة،الجزائر ط2، 2015م.

39-محمد سلمان الخزاعلة-تحسين علي المومني،المعلم و المدرسة ، دار صفاء،عمان الأردن،ط1 ،2013م/1434هـ.

40-محمد سرحان علي المحمودي،مناهج البحث العلمي ، دار الكتب،صنعاء،الجمهورية اليمنية، ط3 ،1441هـ/2019م.

41-محمد صابر سليم- يحي عطية سليمان و آخرون ، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر،عمان ،الأردن، ط1 ،2006م/1426هـ.

42-محمد محمود عبد الله،أساسيات التدريس طرائق-استراتيجيات-مفاهيم تربوية، دار الغيداء،عمان،الأردن، ط1 ،2013م.

43-محمد موسى الشريف،الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار الأندلس الخضراء،جدة السعودية،ط6،2004م.

44-محمود رشدي خاطر، تعليم اللغة العربية والتربية و الدينية ، دار الثقافة ، القاهرة مصر،2000م.

45-منى يونس بحري،المنهج التربوي(أسسه و تحليله)، دار صفاء،عمان،الأردن، ط1 1433/2012هـ.

46- عبد الوهاب عبد السلام طويلة،التربية الاسلامية و فن التدريس، دار السلام القاهرة مصر، ط4 ،2008م.

ثالثا:الرسائل الجامعية.

47- بلقيس محمد سلمان أبو جامع، دور التربية غير النظامية في تنمية القيم الدينية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية-قطاع غزة،عامر الخطيب-محمد هاشم آغا، ماجستير، أصول التربية، الدراسات العليا، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة 1432هـ/2011م.

48- محمد فايز أبو دية، أثر استخدام حقائب العمل في تنمية المهارات الكتابية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس بغزة،عبد المعطي الآغا، درجة الماجستير المناهج وطرق التدريس قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية،الجامعة الاسلامية، بغزة 1437هـ/2016م.

49- مسوار العبد عزيز، تصميم المنهج الدراسي لمادة مهارة الكلام على أساس الثقافة المحلية (بالتطبيق على طلبة أتشيه في مالانج)، توركيس لوبيس- بكري محمد بخيت ماجستير في تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية بمالانج ، جمهورية اندونيسيا،2013م/1434هـ.

رابعا: مجلات علمية.

50- أحمد فخري هاني،علم النفس والادمان، مجلة شبكة العلوم النفسية ،القاهرة، مصر ع24 ، خريف2009م.

51- مائدة مردان محي- ندية خلف جبر، تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، (دب)،ع5، مج42 ، 2017 م/1439هـ.

فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

مقدمة ..... أ، ب،ج،د.

الفصل الأول : مفاتيح البحث.

أولا: المنهج:

1- تعريف المنهج:

أ- لغة 6

ب- اصطلاحا 7

2- المنهج بين المفهوم التقليدي و المفهوم الحديث .

2-1- المفهوم التقليدي للمنهج 8

2-2- المفهوم الحديث للمنهج 9

ثانيا: التربية

1- مفهوم التربية :

أ- لغة 14

ب- اصطلاحا 14- 15

2- أشكال التربية 16

3- أسس العامة التربية 17

4- عناصر العملية التربوية 19

5- الأهداف التربوية 24

ثالثا: المنهج التربوي

1- مفهوم المنهج التربوي 28

2- أهمية المنهج التربوي 29

رابعا: المهارات اللغوية

1- الاستماع 32

2- التحدث 33

3- القراءة 34

4- الكتابة..... 34-35

الفصل الثاني:الدراسة التطبيقية الميدانية.

- تمهيد

1- عينة الدراسة..... 38

2- المنهج المستخدم..... . 38

3- أداة الدراسة. 38

4- تحليل نتائج الاستبيان للمعلمين..... 40

5- النتائج المتوصل اليها..... 65

خاتمة..... 68

ملحق..... 71

قائمة المصادر و المراجع..... 76

فهرس المحتويات..... 83

ملخص البحث :

– موضوع الدراسة : دور المنهج التربوي في تطوير المهارات اللغوية – سنة رابعة إبتدائي نموذجا .

وتهدف هذه الدراسة إلى تبيان أهمية و هدف المنهج التربوي من العملية التعليمية ومدى إهتمامه وتطويره للمهارات اللغوية.

المنهج الدراسي : تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الرسالة .

أداة الدراسة : تم إستخدام أسلوب الإستبيان في جمع المعلومات و البيانات بين المعلمين .

ومن خلال إستغلال ما توفر لنا من إمكانيات تم تقسيم بحثنا هذا إلى فصلين :الأول نظري : تم فيه إستعراض الجوانب النظرية التي تمهد للموضوع وتزيل الغموض فيه .

والفصل الثاني : تطبيقي ميداني ، وردت فيه أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية .

Abstract:

-The subject of study is the role of educational curriculum in developing linguistic skills-fourthyear-primary school as example.

-This study aims to show the importance and the goal of educational curicculum in learning process and its interests in developing linguistic skills.

-Educational method: the analytical and descriptive method is used in this research.

-Educational tool: the questionnaire is adapted to get information from teachers.

The research is divided into two parts:

First, the thearetical part in which the thearetical sides are shown because they paved the way to undrestand the topic of the study and reveal the ambiguity.

Second, the practical part in which the important results are shown because of practical study.